السلام AŞTÎ

P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا | العدد (07) 07 - 06 - 2015 | السعر 50 ل.س

المخلص والعادل والنبيل والإنساني وعاشق الطبيعة وغير الأناني والذكي، من الممكن أن يبدؤوا بثورة ولكنها تفلت منهم، فهم ليسوا زعماء الثورة، وإنما هم ضحاياها.

جوزيف كونراد

قد تخدع كل الناس بعض الوقت، ويمكنك أن تخدع بعض الناس كل الوقت، ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت.

ابراهام لينكولن

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

السُلطة والتضحية

في الوقت الذي يتسابقُ فيه المقاتلون المخلصون للأرض والقضية، للوصول إلى ساحات المعركة، كي يضحّوا بأغلى ما لديهم في سبيل حرية وطنهم، يتسابقُ البعض من السياسيين إلى الكراسي والسلطة في سبيل إرضاء نزعاتهم السلطوية المريضة.

في الوقت الذي نجدُ فيه مقاتلاً كُردياً وهو يفجّرُ جسده بدبابةٍ ما، نجدُ بعضاً من السياسيين وهم يفجّرون الدسائس هنا وهناك ليمهّدوا الطريق أمامهم بهدف الوصول إلى المناصب.

في الوقت الذي نرى فيه عدداً من المقاتلين الكرد وهم يتكاتفون كجسدٍ واحدٍ أمام هجمات «اللحى المنافقة» نجدُ عدداً من السياسيين وهم يتراشقون بالشتائم، ويتباعدون بالتخوين، وينقسمون كأعداء!.

ثمة مَن يقدّم دمه في سبيل حرية شعبه وأرضه، وثمة مَن يستغل هذا الدم، عبر كلماتٍ وشعاراتٍ مريحةٍ في الظاهر، وثعلبيةٍ في الباطن، لتحقيق غاياتٍ أنانية لا علاقة لها بمصالح الشعب، ولا علاقة لها بالقضية.

بالتأكيد، هذا ليس اتهاماً لشخصٍ سياسيٍ محدّد، إنما هو إشارةٌ ضرورية إلى عقليةٍ مريضة، مهوسة بالسلطة ومغرياتها، وساعية إلى الأضواء التي ترافق هذه السلطة، بعيداً عن الشعور بالمسؤولية.

يرى البعض ممن يفكّرون بطريقةٍ انتهازيةٍ للدخول إلى عالم السلطة، أنهم بمجرد حصولهم على منصبٍ ما، امتلكوا كلَّ شيء، وما عاد يحقّ لأحدٍ أن ينتقد في سلوكهم السياسي أو حتى الاجتماعي شيئاً، أي أنهم يرون في السلطة ساحةً يعلنون فيها ضمناً «الإلوهية» المخبأة في دواخلهم، تلك «الإلوهية» المتباهية التي شكّلت عبر التاريخ جداراً فاصلاً بين الحاكم والمحكوم، والتي كانت من أهم الأسباب التي دفعت بالمحكومين للثورة على الحكام المتسلّطين وإسقاطهم تباعاً.

إن أيّ سياسيٍ أو حزبيٍ أو آخر ساعٍ إلى امتلاك زمام السلطة، كأداةٍ لإظهار «إلوهيته» وسط الناس الذين ينتظرون منه مشروعاً نافعاً لأجلهم، إنما يعلنُ مسبقاً سقوطه من برجه العاجي، لأن استمرارية السياسيّ (صاحب السلطة) متعلّقة- ببساطة- بما يمكنُ أن يقدّم وليس بما يمكن أن يأخذ!.

المنصبُ ليس امتيازاً، وليس ربطات عنق، وسياراتٍ فارهة، ومنازل فخمة، وأنوف متباهية، وركضاً وراء الأضواء، وظهوراً في الوسائل الإعلامية، بل هو المسؤولية في أصعب تجلّياتها، وهو الاندماج في روح الشعب والتنفّس برئة قضاياه، والتخلّي عن النزعات الأنانية الفردية، والنظرُ إلى النفس كجزءٍ من مجموعةٍ أجزاء، لا قيمة له من دونها. باختصار: المنصبُ تضحيةٌ، تماماً، كتضحية المقاتل الذي يفجّرُ جسده بدبابةٍ ما من أجل حرية شعبه.

بيان صادر عن القيادة العامة لوحدات حماية الشعب

FERMANDARIYA GIŞTÎ
YPG

في كل نصر تحققه وحدات حماية الشعب على تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، وبمساندة جوية من قبل قوى التحالف العربي - الدولي ضد داعش، يخرج الائتلاف السوري ببيانات (آخرها في 30/ أيار/2015) من تهم ملفقة وأكاذيب لتشويه منجزات YPG وتضليل الرأي العام، خدمة لتنظيم داعش الإرهابي وما يرتكبه من مجازر مروعة بحق الشعب السوري بكل أطيافه.

إن الائتلاف بتصرفاته اللامسئولة هذه إنما يتعمد إلى خلط الأوراق وقلب الحقائق، للتغطية على هزائم داعش وإرهابه، محاولاً النفخ في النار لتأجيج وتحفيز الحقد والكراهية بين مكونات الشعب السوري. فالائتلاف ينتهج خطاباً يهتك بعرض الثورة السورية ويحرفها عن مسارها الحقيقي، ببثّ روح الطائفية والعرقية والمذهبية في سوريا المتعددة الاثنيات والأعراق والمذاهب، خدمة لأجندات خارجية لا تريد للشعب السوري الخير والسلام.

لقد باتت بيانات الائتلاف وخطاباته المقيتة والمشمئزة الوجه الآخر لتنظيم داعش بكل ما يحمله من حقد وضغينة، ولم يعد يفرق عن تنظيم داعش الإرهابي سوى بزيه الرسمي ووجهه الحليق، وهو شريك أساسي لداعش فيما يتعرض له الشعب السوري بكل مكوناته من مظالم.

إن وحدات حماية الشعب بخطابها وممارستها العملية على الأرض هي القوة الوحيدة في سوريا التي تجاوزت الطائفية والعرقية والمذهبية، لتقوم بحماية جميع المكونات، بلا انحياز أو تفرقة، وهذا ما يشهد عليه حجم المشاركة من جميع المكونات بين صفوفه.

في حين الذي يقوم به تنظيم داعش الإرهابي باستخدام المدنيين العزل كدروع بشرية، وحينما يرفض المدنيين هذا التعامل يقوم بقتلهم بدم بارد مرتكباً أفظع الجرائم بحق الانسانية، كما حصل يوم 27 أيار الجاري في قرية نستل جنوب غرب مركز مدينة سريه كانيه 54 كم، وقبلها في قرية أبو شاخات. وكذلك فقد حول تنظيم داعش القرى والبلدات التي احتلها إلى مزارع للألغام بكل أنواعها، وفجر العشرات من السيارات المفخخة فيها، وأشعل النيران بكل ما هو قابل للاشتعال للتغطية على هروبه، فتنظيم داعش هو من خيّر السوريين بينه وبين القتل والدمار. وعندما نقوم بطرده يخرج علينا الائتلاف بنغمة جديدة وادعاءات كاذبة، وكأنه يقول لماذا تحاربون داعش؟ ولماذا تنتصرون عليه؟ وليستمر داعش في إرهابه؟!.

نحن في القيادة العامة لوحدات حماية الشعب نطالب الائتلاف بالعودة إلى الصف الوطني وخدمة الشعب السوري، بعيدا عن أجندات الآخرين، الرامية إلى توسيع الهوة بين شرائح المجتمع، والكف عن خطابه المسموم بالعنصرية. كما نطالب المجلس الوطني الكردي في سوريا بتوضيح موقفه من بيانات الائتلاف واتهاماته وادعاءاته عن وحداتنا كونه شريك معه.

ومرة أخرى نؤكد بأن وحداتنا ستستمر بملاحقة إرهابيي داعش وطردهم، وتخليص الشعب السوري بكل مكوناته كرداً وعرباً وسريان وآشور من شروره وإرهابه، وسنعمل بكل ما لدينا من عزيمة وإصرار لحماية المدنيين العزل من الشعب السوري، خدمة لبناء سورية حرة ديمقراطية يتساوى فيها الجميع وتحفظ كرامتهم.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

التسامح والعيش المشترك

كمال عبد اللطيف

لا نعتبر أن الدعوة إلى مطلب التسامح، أو العناية به اليوم، كمفهوم في الفلسفة السياسية الغربية، أو في الفكر العربي، يُعَدُّ من باب الاهتمام العارض أو المؤقت، أو الاهتمام المرهون بمعارك سياسية محدَّدَة، ذلك أن التحوُّلات الجارية في مجتمعاتنا العربية، وفي العالم، تدعونا إلى استحضار المفهوم، والتفكير في كيفيات جعله من وسائل تجاوز أعطابٍ وعِلَل كثيرة أصابت مجتمعاتنا. ينطبق الأمر نفسه على المجتمعات الغربية، سواء في علاقتها بالتحولات التي تجري داخلها في موضوع المجموعات البشرية المتساكنة معها، أو في علاقتها بمستعمراتها السابقة، وكذا في رؤيتها لكثير من قضايا المجتمع الدولي، وبؤر الصراع المنتشرة في العالم. ففي القضايا المشار إليها، على سبيل التمثيل لا الحصر، نُعاين، اليوم، بالمكشوف كثيراً من مظاهر الانغلاق والتعصب واللاّتسامح، إن لم يكن الرفض المطلق والنفور الأعمى، كما نقف على مختلف صور عدم الاعتراف بالآخر، وخصوصياته التاريخية والثقافية، ليظل التمركز على الذات عنواناً لغطرسة متواصلة، ما يفضح، في العمق، ازدواجية خطابات ومواقف الغرب وتناقضها مع الأسس والمبادئ والفلسفات التي قامت عليها الحضارة الغربية. وإذا كنا نعرف أن خطابات التسامح الأنوارية، كما نشأت وتطوّرت في أعمال اسبينوزا ولوك وڤولتير، قد ساهمت في عمليات الاستواء النظري للمفهوم، في سياق معارك الحداثة السياسية الأوروبية مع الكنيسة وطقوسها وصكوكها، فإن التطور الذي لحق المفهوم بعد ذلك، في سياق الفكر المعاصر، ساهم في التقليص من شحنة دلالته الدينية، لحساب دلالة أخلاقية سياسية أوسع، في إطار فهم محدد للحرية والعدالة، وهما المفهومان المحايثان له. ساهمت مواثيق حقوق الإنسان وفلسفاتها بعد ذلك، في تطوُّر وإغناء حمولة المفهوم خلال عقود القرن الماضي، وفي أثناء مراحل الانتقال الديمقراطي، في مجتمعاتٍ كثيرة في أوروبا وأميركا الجنوبية وفي أفريقيا، الأمر الذي وسّع دوائر الدلالة في المفهوم، فأصبح يستوعب مجالات اجتماعية وسياسية ومعرفية، لم تكن واردةً بشكل مباشر، في سياق تبلوره الاصطلاحي الأول، ضمن معارك الدولة والكنيسة، في أوروبا الحديثة. وقد تطوَّر المفهوم، بموازاة ذلك، في سياق الفلسفات الأخلاقية والسياسية المعاصرة، حيث استوعبت دلالته معارك سياسية واجتماعية مرتبطة بتطور المجتمع المعاصر، داخل البلدان الديمقراطية، حيث يجري العمل على بلورة المعايير التي تُمكّن من مأسسة كل ما يسمح بترسيخ القيم المدافعة عن العدالة والمساواة، وفي مقدمتها التسامح. وفي ضوء ما يجري اليوم من صراعات في المجتمع العربي، تتأكَّد حاجتنا، وحاجة مجتمعاتنا وثقافتنا إلى التسامح، فضيلة عقلية وأخلاقية، لا ترتبط فقط بميراث نظري تاريخي معين، بل ترتبط، أولاً وقبل كل شيء، بحاجتنا الفعلية والتاريخية لما تختزن معانيه من فضائل وقيم. ففي حاضرنا مظاهر انغلاق وقهر وتعصُّب وإقصاء كثيرة، وقد تضاعفت المظاهر المذكورة في الطور الانتقالي الذي تَعبرُه اليوم بكثير من العُسْر أغلب بلدان الثورات العربية. كما أن أخلاق عدم الاعتراف بالآخر، والنظر إليه من زاوية أنه مصدر خراب، تتواصل اليوم في مجالات الصراع الدولي. وعندما نتأمل، اليوم، خطابات الاتحاد الأوروبي في موضوع الهجرة والمهاجرين، ندرك عمق المسافات التي تفصل القارات عن بعضها، والمجتمعات عن بعضها. وندرك، في الآن نفسه، أهمية، بل ضرورة، استحضار مفهوم التسامح وسيلة للدفاع عن التعايش، والإقرار بالاختلاف، والاعتراف بالحرية، قيمة لا تقبل المساومة. نزداد كل يوم تأكداً من أن الغرب لم يستطع، في سلوكه الفعلي المباشر، تمثُّل روح التسامح، ولم تمكنه دروس تاريخ الفلسفة السياسية من لوك إلى ڤولتير إلى راولز وأمارتيا سن، ودروس تاريخ العلم المؤسسة لمبدأ النسبية في المعرفة، من الاعتراف بالآخر وثقافاته، بصورة تتجاوز المفارقات التي ولّدها تاريخه المعاصر في علاقته بالآخرين، في أفريقيا وآسيا وباقي قارات العالم. وإذا كانت حصيلة النظر الأخلاقي المتمثلة في المواثيق والعهود المتعلقة بحقوق الإنسان، قد بلورت من الشرائع والمبادئ والقواعد، ما ينبئ عن جهود مهمة في الفكر السياسي والحقوقي، فإن الأفعال والمبادرات والمواقف وردود الفعل القائمة في الواقع تكشف وجود تناقضات مرعبة بين النظر والممارسة، حيث تعكس الممارسات تراجعات رهيبة عن منطوق المبادئ والشرائع المعلنة وروحها. ينطبق الأمر نفسه على واقع المجتمعات العربية. ومن هنا، نستنتج أن معركة التسامح مفتوحة. صحيح أنها جديدة في مجتمعنا، حيث دُشّنت قبل مائة عام في السجال الذي دار بين فرح أنطون ومحمد عبده في موضوع الاضطهاد في المسيحية والإسلام، إلاّ أنها تُستأنف، اليوم، في المعارك الفكرية والسياسية التي تطالب بفتح باب الاجتهاد في مجال مراجعة الظواهر التراثية ونقدها، وهي تعد اليوم من بين المعارك التي لا ينبغي أن نغفلها، سواء في مواجهتنا ذاتنا، أو في مواجهة الآخرين. فهل نستطيع القول، في ضوء ما يجري اليوم في مجتمعنا وثقافتنا، إنها معركة لم تعد قابلة للتأجيل؟

معايير ثورية (الكومون نموذجاً)

خاص هيثم جولي

إن الاختلال في درجة الفهم المنطقي لمفهوم الثورة أمر شائع كثيرا وظهر كثيرا في التاريخ سواء في القريب المعاصر أو في التاريخ البعيد وبدرجات متفاوتة في الاستيعاب أو التصور من حيث المعنى التعريفي المجرد، الثورة جدلا هي كل ما من شأنه تغيير الواقع الفاسد تغييرا جذريا أو ربما تغييرا اتفاقياً بين الأطراف القائمة بالثورة، يجدي نفعا ديناميكيا لواقع يتطلب التمرد عليه أو ربما تقبل حلولا جزئية تجنبا لحدوث وكوارث او فظاعات تمنى بها المجتمع المحدد حاضنة الثورة وميدانها وواقعها ودرءا للضرر الكبير . فلو أمعنى النظر في التاريخ السياسي العالمي وفي العديد من بقاع العالم، شيوع مفهوم. خروج الثورة عن مضمونها وأهدافها التي كانت سببا ودافعا لقيامها واشتعالها. وان الثورة في الأغلب تنتهي بنتائج قد لا تكون ملبية للحاجات المطلقة التي كانت العناصر الثورية تصبو وتجاهد في سبيل تحقيقها، نظرا لانعدام التوقيت المناسب في نشوبها وعدم توضحها والخلل الذي يعتري مسيرتها ومدى التزام عناصر الثورة وتقيدها بالخط العقائدي لها وانعدام مستوى فهم الثقافة الثورية في الممارسة والتطبيق كلها تؤثر سلبا وصولا للنتائج وانجازات الثورة ، وان قمنا بوضع مقاربة وبشكل استقرائي لجملة المفاهيم الأنفة الذكر وقرأنا حال الثورة السورية نجد إنها حالة نادرة وفريدة من نوعها تدفعنا لأن نعيد النظر في المعنى التعريفي للثورة وبشكل خاص ولا تقارن تشبيها بالعديد من الثورات التي نشبت في العالم، فأن قبلنا مجازا أن حالة الاحتقان المزمن التي كانت قائمة بين السلطة الحاكمة والشعب السوري على مدى الخمسون عاما المنصرمة والتي كان من المفروض أن تحرص على قيام ثورة لم تكن على المستوى المطلوب والسبب يعود إلى المكون العربي الذي دعم النظام كثيرا كونهما كانا يعيشان حالة غزل مزدوجة ويعزفان معا على الوتر القومي طيلة هذه السنين المنصرمة سواء في الداخل السوري أو في المناطق الكردية في روج افاي كردستان. نستطيع أن نقول تلك الحقيقة الجارحة. أن المجتمع العربي السوري لم يكن يتقبل الانسجام مع ثقافة التلاؤم والتعايش والاحتواء وتقبل الطرف الآخر فربح جانب السلطة الحاكمة ودعمها وخسر ثقة المكون الكردي، بالرغم من فشل سياسة الفكر القومي في معظم دول العالم . لذا فلو كانت الشريحة الثورية العربية وفية وتقوم بدورها الأخلاقي بشكل ايجابي تجاه ثورة روج افاي كردستان وتنظر لها بمنظور الشراكة لكانت الأخيرة دعما لها، والتشتت الذي أصاب جريان الثورة واتخاذ مواقف سلبية من الثورة الكردية والتحالفات التي نسجت في خارج سوريا مع دول إقليمية زعزع تلك العلاقة بشكل لا يقبل الشك، مما ذكر تؤكد التجارب أن الديمقراطية فكر لا يعيب ثورات بل ترتب العلاقة وترسم السياسة العامة لأي ثورة كي لا تخرج من سياقها الأخلاقي ودورها التاريخي، فالبدايات الخاطئة تنتج نتائج خاطئة تطيل من عمر الأزمات ويدفع الشعب بالنهاية ضريبتها وتتضرر علاقات الشعوب التاريخية ، ثورة روج افاي كردستان ثورة علمية وبمعايير ديمقراطية ثابتة اهتمت منذ البداية ببناء الإنسان انطلاقا لبناء مجتمع سليم رافض للأفكار الرجعية ونشر ثقافة التعايش بيت القوميات المختلفة ، ثورة تؤمن بالتشاركية والتعاون من خلال تنظيم المجتمع في تجمعات منظمة الإرادة //الكومينات// ولم تهتم لصيحات التفرقة ونداءات تشتت للحفاظ على التركيبة المجتمعية لروج افاي كردستان .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

سؤال و جواب

السؤال من: أيمن عبد الرحمن
كيف تقرأ الاحتجاجات الكُردية في إيران؟
وهل تتوقع أن تتحول إلى انتفاضة شعبية تشارك فيها مختلف المكونات؟
الجواب من: طلال محمد

الدولة الإيرانية هي واحدة من الدول التي تعتقد أن استخدام القمع المفرط وكم الأفواه في التعامل مع المحكومين، سواءً كانوا أفراداً أو أقليات أو قوميات، قد يجدي في بقاء النظام الحاكم واستمراره، لكن الحقيقة التاريخية تؤكد أنه ما من استبداد باقٍ، مهما طال عمره، طالما هناك شعب نابض يريد أن يخرج إلى النور، وطالما هناك أصوات تقول للاستبداد بكل تحدٍ "لا". وقد يكون النظام السوري خير مثال على الأنظمة الاستبدادية التي استخدمت طيلة عقودٍ من الزمن أساليب القمع والتخويف والتهميش والظلم والإلغاء بحق محكوميه من أفراد وأقليات وقوميات، وبالرغم من هذه الأساليب، انتفض الشعب السوري وقال كلمته التي- باعتقادي- لن يتراجع عنها حتى إسقاط ظالمه وقامعه. والنظام الإيراني هنا لا يختلف كثيراً عن النظام السوري من حيث التفاصيل، فحين ننظر إلى الوضع الإيراني الداخلي، نجد قمعاً واضطهاداً وإلغاءً بحق الأفراد والقوميات، سواء الكردية أو العربية أو الأذرية أو البلوشية.. إلخ، فمثل هذه المشاكل من شأنها أن تضعف المناعة الداخلية للدولة الإيرانية، ما يؤهل الداخل الايراني لحدوث انتفاضة شعبية ضدّ النظام، عاجلاً أو آجلاً، لذلك، فمن المتوقع جداً أن تشهد إيران ثورة حقيقية تشارك فيها غالبية المكوّنات ضد النظام الحاكم، لكن ما لا يمكن التكهّن به هو التوقيت الذي ستحدث فيه هذه الثورة. من وجهة نظري، حالياً، هناك أسباب قد تؤخر اندلاع الثورة الشعبية في إيران، من بينها المفاوضات الاميركية الإيرانية بشأن الملف النووي، وكذلك حركة المصالح الدولية الجارية في المنطقة، إلا أن عمق الأزمة في كافة النواحي داخل المجتمع الإيراني يمهد لاقامة ثورة حقيقية مستقبلاً، واحتجاجات"مهاباد" قد تكون شرارة الثورة المنتظرة، عاجلاً أو اجلاً، ولعلّ ما يجري في مهاباد يذكرنا بانتفاضة قامشلو التي كانت الأساس التي انطلقت منها الثورة السورية.

"أخوة الشعوب"

بمناسبة تأسيس منسقية شبيبة مقاطعة الجزيرة، أقامت المنسقية أمسية ثقافية بعنوان "أخوة الشعوب" في مركز الشبيبة بمدينة قامشلو شاركت فيها كافة الأحزاب والتنظيمات الشبابية المنضوية تحت سقف المنسقية والبالغ عددها 14 تنظيماً ضمن المقاطعة بعد انضمام شبيبة الجمعية الثقافية السريانية إلى المنسقية.

بدأت الأمسية الثقافية التي حضرها كافة التنظيمات والأحزاب المنطوية تحت سقف المسنقية بلباسهم الفلكلوري الخاص بالإضافة إلى رئيس حزب السلام الديمقراطي طلال محمد، بالوقوف دقيقة صمت.

وبعد الترحيب بالمشاركين باللغات الثلاثة الرسمية في المقاطعة وهي الكردية، العربية والسريانية، قرأ عضو منسقية الشبيبة في مقاطعة الجزيرة ولات سعدون بياناً باسم المنسقية .

وبعد قراءة البيان استمرت الأمسية بتقديم الفرق التابعة للتنظيمات الشبابية المشاركة ومن مختلف المكونات عروض مسرحية، وغنائية وقصائد شعرية باللغات الثلاثة الكردية، العربية والسريانية.

وتعتبر هذه الخطوة هي الأولى من نوعها على مستوى مقاطعة الجزيرة بحيث يتشارك في أمسية شبيبة كافة مكونات مقاطعة الجزيرة بأحياء أمسية ثقافية بثلاث لغات وبلباسهم الفلكلوري الخاص بهم وبثقافتهم.

الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي

أصدرت الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي بياناً كتابياً حول ادعاءات الائتلاف السوري حول مهاجمة وحدات حماية الشعب لحرية مكونات المنطقة من كرد وعرب خلال تحريرها للريف الغربي لمقاطعة الجزيرة من مرتزقة داعش، طالبت فيه الائتلاف السوري والمجلس الوطني الكردي بالكف عن خدمة مرتزقة داعش من خلال إصدار هكذا بيانات تحرف الحقائق وأن تتخلى عن معاداة نضال مكونات الشعب السوري ضد مرتزقة داعش.

وجاء في بيان الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي:

وحدات حماية الشعب والمرأة هي القوة الوحيدة التي تتمكن من تحقيق الانتصارات المتتالية ضد مرتزقة داعش، والدعم الدولي واضح وصريح لانتصارات الإرادة الشعبية لكافة مكونات المنطقة من كرد وعرب وسريان وآشوريين في الحرب ضد إرهاب داعش الذي فاق كل حدود. وهذه الإرادة الشعبية ظهرت بشكل جلي للعيان في كافة المعارك التي خاضتها وتخوضها وحدات حماية الشعب والمرأة ضد مرتزقة داعش في كافة جبهات القتال، حيث تقوم غرفة عمليات بركان الفرات بتحقيق الانتصارات المتتالية في ريف تل أبيض وهي قوات تمثل الإرادة الشعبية لقوى محافظة الرقة وحلب، أما في محافظة الحسكة فالقوات التي تحارب ضمن صفوف وحدات حماية الشعب مكونة من كافة المكونات من كرد وعرب وآشوريين وسريان وهذا يعني إنها تمثل الإرادة الشعبية لكافة مكونات كانتون الجزيرة.

يبدو أن انتصارات وحدات حماية الشعب لا تروق لبعض الجهات فأمرت الائتلاف الوطني السوري بإصدار بيانه بتاريخ 30 - 5 - 2015 وبهذا يكون الائتلاف قد أصبح العنوان السياسي لحرب داعش ضد الشعب السوري بكافة مكوناته وأطيافه. حيث أن الخاسر لهذه الحرب هي مرتزقة داعش والمنتصر هو الإرادة الشعبية لكافة المكونات.

النفخ في نار الفتنة والخطاب الحاقد الذي يتبناه الائتلاف في بيانه يعبر بشكل صريح عن الخطاب العنصري والتكفيري لدى مرتزقة داعش، وبهذا يكون الائتلاف قد أصبح في صف إرهاب داعش ضد كافة المكونات وهذا لا يخدم إلا أعداء الشعب السوري. وهكذا يكون الائتلاف يسوق لأفعال داعش الاجرامية ضد الشعب السوري. ويظهر البيان بؤس المجلس الوطني الكردي المنضوي تحت لواء الائتلاف تجاه حقيقة نضال المكونات ضد مرتزقة داعش.

إننا في حركة المجتمع الديمقراطي نطالب الائتلاف والمجلس الوطني الكردي بالكف عن خدمة مرتزقة داعش الإجرامية من خلال إصدار هكذا بيانات تحرف الحقائق وأن تتخلى عن معاداة نضال مكونات الشعب السوري ضد مرتزقة داعش. وندعو شعبنا بكافة مكوناته الالتفاف حول إرادة الحرية التي تمثلها وحدات حماية الشعب والمرأة.

زيارة عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد ريمونت هيلتون إلى روج آفا

في زيارة لعضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد ريمونت هيلتون إلى روج آفا - مقاطعة الجزيرة و التي استمرت مدة يومين ، التقى خلال زيارته القوى السياسية ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية، حيث أبدى هيلتون إعجابه بالتعايش المشترك بين مكونات مقاطعة الجزيرة وخاصة فيما يتعلق برسمية اللغات الثلاث الكردية، العربية والسريانية في نظام المقاطعة، وقال هيلتون مقاطعة الجزيرة هي المقاطعة الوحيدة التي تمكن من زيارتها في روج آفا وهو على أمل أن تتوحد جميع المقاطعات روج آفا في المستقبل القريب، و تابع هليتون ايضا أنا مقتنع بنظام الإدارة الذاتية كحل للأزمة السورية كما إنه نموذج ناجح لحل مشاكل شعوب الشرق الأوسط ، وكان هليتون قد زار الحاكمية المشتركة والعديد من مؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

الرأي والرأي الأخير

خاص دلدار آشتي

لقد مر مفهوم الرأي والرأي الآخر في مراحل تاريخية مختلفة منذ الحضارة المصرية الى الحضارة الاغريقية مرورا بالديانات والمذاهب المسيحية والمانوية والاسلامية فالنهضة الاوروبية , مندرجا في اطار مفهوم التسامح نقيضا للتعصب وملازما للاختلاف , مارا بمستويات مختلفة مكتسبا في كل مرحلة مضامين جديدة وابعاد اخلاقية وفلسفية وقانونية وسياسية عديدة ,وراح ضحيته رجال عظام من سقراط الى السيد المسيح ,ومن الحسين بن منصور الحلاج واللازوردي الى غاليلو و مارتن لوثر, ومارتن لوثر كينغ , ومن تايلمان وفهد وفرج الله الحلو الى مظلوم دوغان وموسى عنتر ومهدي عامل وحسين مروة وناجي العلي والى كل شهداء ومعتقلي الرأي الحر في كل أصقاع العالم . وهكذا إلى أن اقتحم نوافذ ثقافتنا وخطابنا و منابرنا المختلفة , انطلاقا من ضرورة الانفتاح على الآخر المختلف ونبذا لثقافة الانغلاق على الذات . واذا كانت الحقيقة مطلقة ومعرفتنا لها نسبية نسبية فلا أحد يحتكرها وفي اطار السعي اليها لابد من احترام الرأي الآخر , بوصفه حقا طبيعيا للتعبير عن الذات وما يمكن أن ينتج عبر التلاقح , من آراء و افكار جديدة تشكل بدورها مولودا فكريا جديدا تتكون عناصره من جينات الطرفين الفاعلين في تكوينه, و هكذا بات مستوى التعامل مع هذا المفهوم معيارا لأنستنا وتمدننا وديمقراطيتنا, وبالفعل فأن أكثر الناس استبدادا واعتى الديكتاتوريات تتعامل مع الآراء المتفقة مع مصالحها و طغيانها على انها آراء جيدة و قيمة يجب احترامها و يمكن الأخذ بها . ان العقل الموصود لايجلب لحامله الا الخريف الأبدي واعلان الموت المبكر لافكاره, ومن هنا تبرز الحاجة الموضوعية الى اتقان فن الحوار واحترام حق الآخر في التعبير . ولكن أي حق وأي آخر ...؟؟ أن التمعن في هذا المفهوم ومتابعة مستويات ممارسته لايبدو ساريا بصورة بريئة كما يبدو قي الوهلة الاولى , بل أنها أكثر اشكالية وتعقيدا , ويضعنا امام قضية يمكن طرحها على اكثر من صعيد ,على مستوى الدول والجماعات والأفراد ,بين المراكز والأطراف وبين الثنائيات المتناقضة والمتناحرة ومستويات الوعي الأجتماعي وغيره آخذين بالحسبان المحددات الظرفية الزمانية والمكانية .....الخ - فالبعض يصر على تبني هذا المفهوم وممارسته انطلاقا من فهم ما ذكر اعلاه وهم غالبا من المحكومين . و يردده البعض الآخر كعبارة لغوية الى جانب عبارات اخرى شبيهة , كالنقد البناء أو حق الأجتهاد أوحق الأختلاف , خضوعا أو مسايرة لثقافة الموضة , أو ذكاءً سياسيا , فيسعى جاهدا لاحضار آخر منفعل لتحقيق ذاته من خلاله فيلجئ الى منح هذا الاخر الهلامي حقه في الكلام ويحتكر لنفسه حق القرار والتصرف , بوصفه الأول المركزي الذي يمتلك زمام المبادرة و القوة القاهرة فيتحول الرأي الأول الى الرأي الأخير الحاسم والمفصلي , وبالتالي تتحول العملية برمتها الى غش وخداع , أو تحايل على تواترات الزمن - ان احترام الرأي الآخر لا يعني الأخذ به بالضرورة ,أنما ينطلق من ضرورة التفكير التفاعلي الحر مع حيثياته ومعطياته , وعدم تهميشه أو إقصائه , وصولا إلى الاعتراف بصوابيته اذا ثبت صحته . - ان الدعوة الى احترام الرأي الآخر لابد ان يترافق مع احترام مصالح الآخر وحقه في الحياة الكريمة وإيجاد البيئة الضرورية لحضوره وحيويته وتنميته , فكيف لآخر ان يعبر عن ذاته وهو المغيّب سلفاً بموجب قوانين صمّاء, أو المرهق بأعباء الحياة اليومية ومشقاتها وما يعانيه من حالة اغتراب واستلاب شديدة , بفعل قوى الإقصاء الكبرى المتمثلة بمراكز السلطة و الثروة , فلتحقيق ذلك لابد أن تتوفر فرص متكافئة للطرفين على قاعدة المساواة التامة وهذا لايتحقق إلا في ظل مجتمع العدالة الاجتماعية الذي يلبي حاجاته المادية والروحية . -ان مبدأ الرأي والرأي الآخر يمكن ان يمارس في اللحظة التي تستدعيها الحاجة الموضوعية الأساسية في إطار حوار حر ومسؤول حول موضوع محدد أو قضية معينة بين مجموعة من الناس تجمعهم قضايا و أهداف و مصالح مشتركة . ولا يسري مفعوله بين مجموعات ذات مصالح متناقضة بوعي مسبق يفضي إلى صراع تناحري في نهاية المطاف, والا فكيف لمظلوم أن يحترم رأي ظالميه أو لكادح أن يحترم رأي مستغليه ولمقاربة الموضوع أكثر فكيف بقوى الشعوب المقهورة أن تقبل بنهب ثرواتها وانتهاك كرامتها وقمع حرياتها من قبل قوى الغطرسة والعنجهية المتمثلة بالإمبريالية المتوحشة وربيباتها الكمبرادور المحلي الأرعن وقوى الفساد الكبرى، التي تستبيح الآخر وتفرض أجنداتها ومصالحها وانماطها الاقتصادية والثقافية واستطرادا نقول: كيف ل99% من البشر الذين يستحوذون فقط على31 % من ثروات وأموال العالم أن يحترموا 1% من البشر الذي يستحوذون على 69% من هذه الثروات.

مهاباد ربيع إيران الكُردي

حسين جلبي

جاء إقدام الفتاة الكُردية فريناز خسرواني، على الانتحار يوم الخميس الماضي في مدينة مهاباد الكُردية، الواقعة شمال غربي إيران، في ظروف لم تتّضح ملابساتها بعد. فقد قيل إن الأمر عائد الى تحرّش أو محاولة اغتصاب تعرّضت لها من جانب موظف حكومي إيراني بالتواطؤ مع صاحب الفندق الذي كانت تعمل فيه، فاضطرت الى إلقاء نفسها من طابقه الرابع للتخلّص من العار الذي كان سيلحق بها. أمر كهذا قد يكون كافياً هناك لانطلاق احتجاجات اجتماعية، لكن من دون أن تتبلور في ثورة ناجحة. فثورة كهذه، إذا ما حصلت، ستكون مفاجئة، لا سيّما لمن يقومون بها، وذلك بعد عقود طويلة من الاستكانة للظلم والتعايش معه. صحيح أن الكثير من الثورات بدأ بمثل ذلك الحدث أو حتى بما هو أقل منه أهميةً، لكن لا ثورة قامت في مكانٍ ما من بطن الحوت ونجحت في الخروج منه سليمةً معافاة، من دون أن تحمل معها بعضاً من صفات الشروط التي ثارت عليها. والحقيقة أن الظروف غير مهيأة حالياً، لقيام ثورة كُردية واسعة ومؤثرة وذات نتائج إيجابية سريعة في إيران، وهو ما ينطبق على أية ثورة قد يقوم بها مكوّن آخر من المكونات الإيرانية. فالأوضاع الداخلية الإيرانية محكومة بقبضة من حديد آيات الله عبر قوتَي الباسيج والحرس الثوري، و قد ظهر ذلك جلياً من خلال القمع الدموي لربيع طهران قبل ست سنوات، والذي استفاد منه النظام كثيراً في إحكام قبضته، فيما تراجع الطامحون الى التغيير.كما أن بين المكونات الإيرانية، من حيث التكوين والانتماء والأهداف، اختلافات حادة تمنع نهوضها معاً في مواجهة السلطة الشمولية القائمة أو حتى لحاقها بركب ما هو منطلق منها، وهو شرط لا بد من توافره لتشتيت قوى السلطة وإضعاف تأثيرها. ثم إن طهران الآن، مثل الذئب الجريح الذي تلقى ضربات دامية في أكثر من مكان، لعلّ آخرها في اليمن الذي أصبح عنواناً لتراجع نفوذها، وذلك بعد أن وصل إلى هبوط الطائرات الإيرانية المباشر في مطار العاصمة صنعاء، حيث قطعت عاصفة الحزم شريانه معها وأخرجته منها ذليلاً، وهذا في اللحظة التي تخيّلت فيها طهران أن لا شيء يقف أمام مخططاتها في السيطرة على المنطقة. لكل ذلك سيقدم النظام الإيراني، كما هو متوقع، على التصرف بوحشية مبالغ بها تجاه الكُرد في مهاباد، إذا ما مضوا في مسعاهم وتطوير احتجاجاتهم، بخاصة في ظل توقع عدم حصولهم على أي نوع من الدعم، حتى اللفظي منه، من الغرب، في ظل الاتفاق النووي مع إيران، وكذلك من المحيط الإقليمي. والتصرف بوحشية سيكون كذلك ضد أي مجموعة أخرى قد تفكر في الخروج من عباءة الولي الفقيه، حيث سيحاول النظام الإيراني إعادة الاعتبار الى نفسه، أمام شعبه أولاً بعد أن تمرغ في وحول العمليات الخارجية الشاقة والمكلفة وغير الحاسمة، مثلما هي الحال في سورية، وأمام العالم بعد خسارته في الملف النووي عقب سنوات طويلة من المراوغة. لقد سجّل الكُرد في مهاباد، موقفاً ذكّر الحكم الإيراني بحقيقة الانقسام المجتمعي الذي تعانيه إيران وهشاشة الرابط الذي يجمع أطرافها، والرسالة ذاتها تبدو واضحة في شكلها السلبي، إذا ما علمنا أن احتجاجات الأحواز المتواصلة منذ فترة لا تلقى مشاركةً من المكونات غير العربية فيها. لكن هناك حقيقة بات يدركها الجميع، ألا وهي أن جمرة القومية الكُردية التي تخيّلت إيران بأنها قد أطفأتها قبل سبعين عاماً، عندما اجتاحت قواتها جمهورية مهاباد وأعدمت زعيمها، وأنها حطمت الحلم الكُردي بعد أن رأى النور لفترة قصيرة، لا تزال جمرة مشتعلة تحت الرماد.

نقلاً عن "الحياة"

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

القائد العام لوحدات حماية الشعب سيبان حمو

في حوار مع وكالة أنباء هاوار للحديث عن آخر التطورات التي تشهدها سوريا

كيف تقيمون التطورات الراهنة في المنطقة مع حلول العام الخامس للثورة السورية؟

في البداية نحيي شعبنا الكردي وجميع قواتنا المقاومة في الجبهات الأمامية ضد الظلم والعدوان. في هذه المرحلة التاريخية، الحساسة والهامة تشهد منطقة الشرق الأوسط تطورات كبيرة وسريعة نتيجة عوامل داخلية وخارجية.

العامل الأول والرئيسي هو أن الجميع كان يقول إنه لا يمكن حدوث أي تطور في سوريا دون التدخل الخارجي وهذا ما أصبح سبباً رئيسياً لإطالة عمر الثورة السورية والدخول في مأزق أكبر عن طريق هذه التدخلات.

ومع الأسف تحولت الثورة السورية إلى ساحة لتصفية الحسابات التاريخية كالحسابات التجارية، السياسية والإقليمية تخدم مصالح القوى المحلية والدولية.

والسبب الثاني هو افتقار الشعب السوري لإرادة داخلية قادرة على قيادة ثورتها وسير المرحلة التي تمر بها والقدرة على تمثيل إرادتها وعقد علاقات خارجية وفقاً لمصالحها الداخلية مع القوى الخارجية.

فمنذ عام 2012 بدأت تدخلات القوى الخارجية في الثورة السورية والعمل على حل الأزمة السورية بطريقة تخدم مصالحهم في المنطقة. ومع الأسف منذ ذاك الوقت وحتى الآن لم نعد نرى أي أثر لإرادة الشعب السوري ومطالبه في هذه الثورة. بل زادت من قتل الشعب السوري وإلحاق الدمار به. وبهذا قدم الشعب السوري تضحيات كبيرة لخدمة مصالح هذه القوى.

ماهي المساعي المبذولة محلياً ودولياً للخروج من هذا المأزق وإلى أين وصلت هذه الجهود؟

جرت نقاشات لطرح عدة مشاريع لحل الأزمة السورية في الفترة الأخيرة واليوم أيضاً يتم النقاش من قبل القوى الخارجية لحل الأزمة السورية. وفي مقدمتها كان اجتماع جنيف 2 والآن حول اجتماع جنيف 3. ومواقفنا كانت واضحة منذ البداية. يمكننا القول إنه ومع الأسف تحولت سوريا إلى مستنقع للاستخبارات العالمية. وجميع القوى تعمل على تعميق الأزمة من أجل مصالحها. نحن بدورنا قمنا بتوجيه النداء إلى جميع القوى السورية وأبدينا عن مواقفنا تجاه الثورة، من دون شك أن الثورة السورية هي ثورة مقدسة واندلعت في وقتها، عندما اندلعت الثورة في درعا قمنا نحن من جانبا كشارع كردي بتوضيح موقفنا إلى جانبهم وأكدنا أن هذه الثورة كسرت جدار الخوف وانتفضت ضد النظام. إنها كانت ثورة مقدسة.

فلو استطاعت الثورة السورية في وقتها تحقيق مطالبها لتمكنت من بناء وطن يشمل جميع مكوناتها وتحقيق العيش المشترك فيما بينهم منذ زمن طويل. إلا أنها لم تستمر على هذا المنوال بل تدخلت فيما بعد تلك القوى وقامت بخلق الفوضى. بعدها دارت النقاشات حول كونفرانس أصدقاء سوريا ومن ثم اجتماع جنيف 2 والقاهرة وبعدها الطائفة السعودية واجتماع موسكو. ولكن كان بمقدورهم عدم عقد كل هذه الاجتماعات خارج سوريا؛ بل كان من المستطاع عقد مثل هذه الاجتماعات في دمشق وحلب.

وكذلك كانت تمتلك إمكانية حل الأزمة بالقوة الديناميكية الداخلية للثورة السورية دون الحاجة لعقد مثل هذه الاجتماعات في الخارج. لكن إطالة عمر هذه الأزمة والحروب كانت لمصلحة تلك القوى ليتمكنوا من تحقيق تصفية حساباتهم ومصالحهم.

هل من مخططات ميدانية جديدة على الساحة ومن هي القوى المخططة؟

كانت هناك قوى محلية في الحرب الدائرة في سوريا، فالحرب الدائرة في سوريا تحولت إلى صراع بين القوى الأوروبية، الإيرانية والتركية عن طريق الاستخبارات. ونتيجة هذا الصراع عملت إيران على توسيع هذه الحرب إلى أن فرضت مخططها. وبعدها عقدت اتفاقات على ملف السلاح النووي. وبعد هذه الاتفاقات بدأت إيران بالانسحاب من سوريا رويداً رويداً.

فقد شاهدنا هذا السيناريو في سوريا في مدينتي إدلب وحلب وكذلك في اليمن كي تتمكن إيران من تطبيق مخططاتها على الصعيد الدولي.

كل هذه الحسابات تسير بشكل عميق على حساب دم الشعب السوري وموقفنا واضح ألا وهو بناء سوريا ديمقراطية تعددية.

ما هو موقفكم من هذه الأزمة وما هو دور القضية الكردية في حل الأزمة السورية؟

مقابل كل هذه التطورات كانت مواقفنا واضحة من ناحية بناء سوريا ديمقراطية وحرة وعلى هذا الأساس هناك محاولات في الخارج لحل القضية الكردية والأزمة السورية. فقد ذكرنا سابقاً وخاصة في جنيف إنه إذا تم الاعتراف بالقضية الكردية حينها سيساهم هذا الموقف بحل الأزمة السورية. وقلنا إذا لم يتم الاعتراف بالقضية الكردية وبقي الكرد خارج جنيف حينها ستعقد عدة جنيفات أخرى.

في الآونة الأخيرة أعلنت فصائل سورية معارضة عن تشكيل جيش الثوار من جهة ومن جهة أخرى هنئت قيادةYPG في مقاطعة عفرين جيش الثوار وأعربت عن استعدادها للمساندة برأيكم ماذا تعني هذه الخطوة؟

في الفترة الأخيرة سمعنا عبر وسائل الإعلام بإعلان جيش الثوار، ونحن كوحدات حماية الشعب نرحب بهذه القوى التي ستعمل على حماية جميع مكونات الشعب السوري عن طريق رص صفوف قوى المعارضة السورية.

جاءت هذه الخطوة في مرحلة حرجة وحساسة ويمكن القول أنها كانت متأخرة. لكن لا شيء متأخر والأهم هنا أن سوريا بحاجة إلى قوة قادرة على تخليصها من الظلم. والأهم هو حماية هذه القوى للشعب السوري. فهناك حاجة ماسة إلى مثل هذه الخطوة الهامة حتى لا يدخل الشعب السوري في خدمة الاستخبارات الخارجية ويتعرض لمساوئ أكثر.

ما هي دواعي حل الأزمة السورية وما هو الدور الذي تلعبه وحدات حماية الشعب؟

الديمقراطية هي الحل الوحيد لحل الأزمة السورية، بحسب قناعتي يستطيع الشعب السوري حل أزمته بنفسه دون خدمة مصالح الآخرين.

ويجب تصعيد النضال الديمقراطي في سوريا. ولتصعيد النضال الديمقراطي في سوريا تخوض قواتنا في كل من مقاطعتي كوباني والجزيرة مقاومة كبيرة وحققت انتصارات كبيرة من أجل جميع مكونات سوريا.

مثلاً قامت مرتزقة داعش بقتل أبناء عشيرة شعيطات في الدير الزور وفي مدينة حسكة قتلت المسيحين. وبالمقابل تسطر وحدات حماية الشعب اليوم في الجزيرة أروع ملاحم المقاومة في منطقة نهر الخابور بمدينة تل تمر لحماية الشعب من المكون الآشوري، كما تقوم وحداتنا بحماية جميع أبناء المكون العربي من بلدة هول حتى مدينة تل تمر إلى جانب قوات الصناديد من عشيرة الشمر والشرابين والجبور والمجلس العسكري السرياني وحرس الخابور. اليوم تحققت انتصارات كبيرة في سوريا والعراق ضد داعش.

نحن لسنا ضد إمكانية الحل مع القوى الخارجية لكن الحل الداخلي هو الأمثل. ولأن الشعب السوري لم يتمكن من حل أزمته بنفسه قدم ضحايا وسالت دماء كثيرة.

هناك اشاعات تقول بأن النظام السوري يقوم بتفريغ بعض المناطق من مدينة حلب، إلى ماذا تشير هذه الاشاعات وما هو مصير الغالبية الكردية القاطنة بحي الشيخ مقصود بمدينة حلب؟

في الفترة الأخيرة يقال إن النظام السوري يقوم بتفريغ بعض المناطق من حلب كل هذا يتم وفق مخطط مسبق له كما كان في ادلب وكذلك ما سيتم تطبيقه في حلب سيكون في مخطط مسبق له.

في مدينة حلب تقطن نسبة كبيرة من الكرد فنحن كوحدات حماية الشعب سنقوم بحماية جميع أبناء شعبنا وبكافة مكوناته في حي الشيخ مقصود.

أما بالنسبة للوقائع الأخيرة في حي الشيخ مقصود حاولت بعض الجهات القيام ببعض التحريض وزرع الفتن في الحي بين الكرد والعرب. فموضوع المرأة بالنسبة لنا هو موضع احترام وحساس، فنحن نقدس المرأة ونحترمها فمشكلة حي الشيخ مقصود في مدينة حلب تم حلها عن طريق بعض الأخوة الراغبين بحل المشكلة سلماً وتم حل المشكلة وانتهى الأمر.

ونؤكد أن أي جهة تسعى إلى زرع الفتنة في الشيخ المقصود أو أي مكان آخر سنقوم بالدفاع عن شعبنا والمكونات الأخرى دون شك.

فنحن لا نسعى للدخول في حرب مع أي جهة أخرى، فالحرب لا تخدم مصالح الكرد والعرب وحاولنا حل المشكلة مع أخوة وأصدقاء الشعب السوري ووحدات حماية الشعب مستعدة من أجل التضحية في سبيل حماية مكونات المنطقة.

إلى أي مستوى وصل الدعم الذي قدمه التحالف الدولي في سبيل تحقيق انتصارات كبرى في مواجهة داعش؟

أبدت قواتنا مقاومة كبيرة إلى جانب غارات قوى التحالف الدولي جواً. حيث قدم التحالف الدولي دعمه جواً فقط وهذا لا يكفي، بل يتطلب من التحالف الدولي تقديم الدعم اللوجستي لقواتنا براً وهذا ما سيكون دعماً لتحقيق انتصارات أكبر فهناك حاجة إلى الدعم اللوجيستي البري أيضاً لتتويج انتصارات كبيرة.

في الآونة الاخيرة شهدنا وقوع حوادث قتل واختطاف المدنيين على حدود الدولة التركية من قبل جيشها، هل من سياسة ما بهذا الصدد؟

إن الحوادث التي تقع على الحدود مع تركيا هي محور شك واستنكار. إننا نتلقى يوم بعد يوم نبأ قتل واختطاف المواطنين من روج آفا على الحدود التركية. فنحن لم نمس الحدود التركية بأي أذى بل العكس نقوم بحماية حدودنا مع الدولة التركية.

لنا حدود كبيرة مع الدولة التركية، ففي الآونة الأخيرة وقعت حوادث كبيرة على الحدود وهذه المحاولات خلقت الشك والقلق وحتى الاستنكار لدينا. لكن المطلوب من الدولة التركية هو تقديم العون والسعي لتقديم حل للقضية الكردية. لأن حل القضية الكردية في سوريا سينعكس إيجابياً على شمال كردستان وتركيا. في المرحلة الراهنة والحساسة تطبق سياسة تفريغ المنطقة وعلى هذا الأساس أتوجه بالنداء إلى شعبنا الذي هاجر إلى الخارج بالعودة إلى المنطقة والعيش على أرضهم وخاصة على الشباب العودة إلى ديارهم وأخذ مكانهم بين صفوف وحدات حماية الشعب والمرأة وحماية وطنهم

هل من كلمة أخيرة تودون قولها؟

نشهد الآن مرحلة قيمة لتحقيق النصر فوحدات حماية الشعب والمرأة في مقاطعتي كوباني والجزيرة تحمي المنطقة ومن الآن فصاعداً وحدات حماية الشعب والمرأة في روج آفا ستحمي الشعب الكردي أكثر فأكثر وستكتسب انتصارات كبرى.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

أصدقائي الشبيحة

ماجد عبد الهادي

نقلاً عن العربي الجديد "

قبل أن تستغربوا، وترفعوا حواجبكم دهشة، أو استنكاراً، دعوني أقولها بكل أسى؛ نعم، لدي أصدقاء "شبيحة"، ولكن، ليس بالمعنى الحرفي الشائع الذي يدل على أولئك المجرمين المنخرطين في عصابات تقتل الناس، دفاعاً عن الديكتاتورية في سورية، كما في بلدان عربية أخرى، ولا تتردد في أن تطلق على نفسها اسم فرق الدفاع الوطني، بل بالمعنى المجازي، الذي قد يكون أشد خطراً وإجراماً، لأن أصحابه نذروا أنفسهم، ومعرفتهم، وثقافتهم، لتبرير الجرائم الوحشية التي يرتكبها الطغاة، بما فيها التي تستحق وصفها بأعمال الإبادة الجماعية، متحججين، بما يسمونه "المؤامرة الكونية على حلف المقاومة والممانعة". وهؤلاء، إن شئتم الحق، ليسوا أصدقاء جدداً، وإنما تعود معرفتي بهم إلى زمن بعيد، عانينا فيه معاً من قمع أنظمة الحكم التي يدافعون اليوم عنها، وتشاركنا أحلام التغيير الديمقراطي، الذي ما أن بزغت أولى بشائره منذ أربع سنوات، حتى ارتدّوا، على أعقابهم، وحاربوه، على صفحات الصحف، وفي المنتديات السياسية، ومواقع الإنترنت، ثم بلغت العزة بالإثم، لدى بعضهم، حد أن يعتصم أمام أبواب سفارات بشار الأسد في العواصم العربية، ويرقص هناك، على ألحان أهازيج مبتذلة، تمجد "قائد الممانعة"، في وقت كان فيه الأخير، ومازال يواصل قتل أبناء شعبه بالجملة، لكي يبقى وعائلته متربعين، على عرش، لا وظيفة حقيقية له، سوى نهب البلاد، وإفقارها، فضلا عن حماية حدود إسرائيل. ولقد حرت، في واقع الأمر، بحثاً عن تفسير لمواقف "أصدقائي الشبيحة"، قبل أن أصل إلى خلاصة، تقول بإيجاز، إن قلة منهم، ربما وقعت في خديعة نظرية المؤامرة إياها، بينما قادت المصالح الشخصية أكثريتهم، إلى الارتباط، بمنابر، ومؤسسات إعلامية، تمولها إيران، مباشرة، أو عبر أجهزة أمن النظام السوري. ولم أكن، إن شئتم الحق أيضاً، لأفتح ملف "أصدقائي الشبيحة" في هذه العجالة، لو أنهم استتروا ببلواهم التي وقعوا فيها، أو لو أنهم تصرفوا، على الأقل، بموجب أن "لهم دينهم ولي دين". لكنهم، للأسف، ما انفكوا، يتقافزون أمامي، على مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، ليلوموني، ومعهم كثيرون من أمثالهم الذين لا أعرف، على وقوفي مع ثورات الربيع العربي، وهم يعتبرونني، عن غير وجه حق، مؤيداً لعصابات التطرف الإسلامي، متناسين أنهم اختاروا الانحياز إلى الطاغية، قبل أن تظهر في أوساط المعارضين السوريين قطعة سلاح واحدة، ومتجاهلين، كذلك، أنهم يقفون، مع عصاباتٍ لا تقل تطرفاً مذهبياً، وكل همها خدمة الأحلام الإمبراطورية الفارسية، في السيطرة على ما تستطيع من بلاد العرب. المفارقة الأسوأ في ما يقوله هؤلاء، وجلّهم كانوا قوميين ويساريين، تتجلى في أنهم يستخدمون أدوات التحليل الماركسية اللينينية، ببراعة، ليهاجموا خصوم النظام السوري، بوصف هؤلاء الخصوم جزءاً من حلف أميركي عربي معاد للأمة وقضاياها التحررية، ثم ينتقلون، من دون أن يرف لهم جفن، إلى تبرير التحالف مع إيران، باعتبارها دولة إسلامية، لها الحق في مد نفوذها على البلدان الإسلامية، ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، وكذا التغني بطلة بشار الأسد، ووصفه بأنه مناضل قومي تقدمي، لا بل إن بعضهم ما عاد يرى عيباً وطنياً أو أخلاقياً أو أيديولوجياً، في الدفاع عن شعارات "الثأر لزينب" التي ترفعها قوى طائفية شيعية، وتقتل، تحت لوائها، عشرات، وربما مئات السوريين والعراقيين، كل يوم. أما الأسوأ من الأسوأ، فهو أن يكون بين "شبيحة الكلمة" مثقفون فلسطينيون، طالما شاركوا من قبل في مواجهة حربٍ لم يتوقف نظام الأسد الأب وابنه من بعده، عن إشعالها ضد بني جلدتهم، ثم تحولوا، أو انسلخوا عن تاريخهم، عملا ربما بمثل شعبي سوري يقول "آه يا لساني، كيف ما درتك، بتندار.

تحطيم المجتمع السوري

سمير الزبن

عند الاستيلاء على السلطة بفعل انقلاب عسكري، تتوجس السلطة الجديدة من كل شيء، ليس لأنها استخدمت العنف للوصول إلى السلطة فحسب، بل ولأن الوصول إلى السلطة عبر الانقلاب العسكري يأتي بفعل سلسلة من التآمر بين شركاء هذا الانقلاب أيضا. فمن يأتي إلى السلطة بانقلاب عسكري، سيبقى، طوال الوقت، يبحث عن مؤامرة تحاك ضده هنا أو هناك لإطاحته، فمن شارك في مؤامرة، وأوصلته إلى الرئاسة، يعتقد، كما تآمر على الآخرين، أن هناك من يتآمر عليه طوال الوقت. هذا ما يفسر الشخصية الارتيابية للديكتاتور الذي يأتي إلى السلطة عبر انقلاب عسكري، وهذا ما يفسر الكلام الذي قيل عن حافظ الأسد في عمله المتواصل ثماني عشرة ساعة يوميا، مهووساً بالسلطة. ماذا يفعل ديكتاتور بكل ساعات العمل هذه، وكأنه يدير دولة أهم من الولايات المتحدة الأميركية التي لا يعمل رئيسها كل هذا الوقت؟ إنه يفكك السلطة، ويعيد تركيبها، وبعد ذلك، يحاول تفكيك المجتمع وإعادة تركيبه. هذا ما كان يقوم به حافظ الأسد خلال ثلاثين عاما من القبض على السلطة في سورية. مع وصوله إلى السلطة، أخذت الإجراءات التي تُفقد الجيش أي قدرة على القيام بانقلاب عسكري في سورية طريقها إلى الجيش، وقد نجح الأسد الأب في تفكيك هرمية الجيش، وإفقاد الأركان العامة للجيش أي قدر على التحكم بالجيش، وأفقد قادة الوحدات القدرة على التحكم بوحداتهم، وربط كل ذلك بالرئاسة، وبه شخصيا عبر الأجهزة الأمنية، القادرة، كما أدرك الأسد الأب، على حماية النظام، لكنها غير قادرة على القيام بانقلاب، فالجيش هو الجهة الوحيدة القادرة على ذلك. لذلك، كان من الضروري تفكيك بنية السيطرة على الجيش من الأركان وقادة الوحدات، وزرع ضباط الأمن في كل قطعة عسكرية، من السرية حتى الفرقة. الكل يتجسس على الكل، والكل يعمل عند أجهزة المخابرات، وأجهزة المخابرات تعمل عند الديكتاتور، بوصفه ولي نعمتها. هذه الآلية التي كرسها الأسد الأب، هي التي تفسر عدم قدرة أي من الضباط السوريين الذين انشقوا عن جيش النظام في الثورة السورية، أن ينشق مع وحدته العسكرية، كل الضباط، وبصرف النظر عن رتبهم العسكرية، انشقوا من دون وحداتهم العسكرية. ما فعله الأسد الأب في الجيش كرره في الساحة السياسية السورية، فقد صاغ تحالفات مع بعض القوى السياسية، في مقدمتها الشيوعيون التقليديون، في إطار أطلق عليه اسم "الجبهة الوطنية التقدمية" أعطاهم امتيازات في الوزارات، لكنه منعهم فعلياً من العمل السياسي في المجتمع السوري، منعهم من العمل في قطاعات اجتماعية واسعة، يتقدمها قطاعا الجنود والطلاب. صحيح أنه منحهم وزارات، واعتبرهم شركاء سياسيين في قيادة البلد والوزارات والنقابات وغيرها، لكنها كانت شراكة شكلية، وبقيت السلطة الفعلية بيد الديكتاتور دون شركاء، والآخرون مجرد ديكور يستدعيه عند الحاجة. كل من لم يقبل أن يكون غطاء سياسيا للديكتاتور، كان مصيره المعتقلات آجلاً تطول أحيانا حتى نهاية العمر. حتى على مستوى الوزارات التي لها وظيفة خدمية، كانت تدار فعليا من مكاتب متخصصة في القصر الجمهوري، والوزارات لم تكن سوى هياكل شكلية وتنفيذية لأوامر القصر الجمهوري. اعتمد الأسد الأب الآلية نفسها في إعادة هندسة معمار المجتمع السوري، وكان حريصا أن تظهر سلطة الديكتاتور بوصفها المانح والمانع للمغانم. فهو من يستطيع أن يُعلي من شأن أي أحد، وممكن أن يخفضه كما يشاء، إنها حلولية الديكتاتور مكان الآلهة في القدرة على التأثير في حياة مواطنيه. كانت إعادة صياغة العلاقات بين الفسيفساء الطائفية السورية، أخطر ما غرس فيه سكينه، وتحت شعارات وطنية قومية كبيرة، كان يعزز النزاعات الطائفية، عند كل الطوائف السورية، خصوصاً الأقليات. وقد استثمر الأسد الأب هذا الشحن الطائفي، ليحصل على الولاء المطلق للطائفة العلوية، بتصوير الطائفة السنية الخطر الأكبر على العلويين، وهذا ما جعله يصادر الطائفة، ويستخدمها مخلب قط ضد جميع السوريين. لم ينجح كل هذا الفك والتركيب في المجتمع السوري في إخضاعه تماما، على الرغم من أن سورية بدت في عهد الأسد الأب بوصفها "مملكة الصمت"، على حد تعبير المعارض السوري، رياض الترك. وقد تعززت "مملكة الصمت" بعد الصدامات مع الإخوان المسلمين مطلع الثمانينيات، عندما شهدت مدينة حماة وجودا مسلحا فيها، لم يسحق الأسد الأب المسلحين فحسب، بل سحق المدينة بسكانها، لتكون عبرة لكل سورية. فالوجود المسلح للطليعة المقاتلة في مدينة حماة الذي قدر حينها بأقل من 200 شخص، لم يكن يستدعي كل الوحشية والدمار والقتل الذي تعرضت له المدينة، وراح ضحيتها في فبراير/ شباط من العام 1982 في أقل التقديرات 20 ألف قتيل، وفي أكثرها 40 ألف، وما زال العدد الحقيقي مجهولاً، وذلك كله من أجل تفكيك البيئة الحاضنة للإخوان المسلمين. كانت مجزرة حماة هي البروفا، وكانت سورية بانتظار عرض المذبحة الشامل على يد الأسد الابن، فبعد المجزرة ساد اعتقاد عند أتباع النظام أنها أسكتت سورية إلى الأبد. لذلك، كان رجال النظام يستدعونها مثلاً تهديدياً للبنانيين والفلسطينيين من نظام لا يتورع عن فعل شيء، وقد هدد نائب الرئيس السوري الأسبق، عبد الحليم خدام الفلسطينيين قائلا: "لا تعتقدوا أن مخيم اليرموك أغلى عند السيد الرئيس من حماة". منذ نجاح الأسد الأب بإسكات حماة، وإخافة البلد، باتت هذه السياسة المعتمدة من أداة القتل التي صممها الأسد الأب. وعند أول احتجاج سوري على السلطة في سورية في درعا في عهد الابن، تم استخدام الرصاص الحي، وخلال أيام، كانت الدبابات في الشوارع، على الرغم من سلمية التحركات السورية. عمم الأسد الابن مجزرة حماة على كل الأراضي السورية، وحتى يقتلع البيئة الحاضنة للإرهاب حسب ادعائه، دمر جل المدن السورية، واقتلع السوريين من منازلهم، وحطم المجتمع السوري. إنها الآلة الوحشية التي صممها الأب وأطلقها الابن، لا لتقمعهم فحسب، بل لتدمير مدنهم وتحطم مجتمعهم. منذ الأيام الأولى للثورة السورية، كتب مجرمو النظام على الجدران السورية "الأسد أو نحرق البلد"، واليوم بعد أربع سنوات ومن سخرية القدر القاسية، أن الأسد أحرق البلد، وما زال قابعا على حريقها، ممسكا بسلطتها، على الأقل إلى اليوم. استطاعت آلة القتل التي صممها الأسد الأب أن تفرض الصمت على المجتمع السوري، نجحت في إخراسه من جديد مطلع الثمانينيات، لكنها في العام 2011 لم تستطع إخراسه مرة أخرى، فما كان منها، إلا أن حطمت البلد والمجتمع، وما زالت مستمرة في تحطيمهما.

نقلاً عن العربي الجديد "

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

الثقافة الذكورية وتغيير المجتمع

عواطف عبدالرحمن

استمرت الثقافة الذكورية تحكم العالم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على امتداد قرون عدة، لجهة تمسك الرجال بالامتيازات التي تمنحها لهم الموروثات الثقافية وتعززها وتحميها التشريعات القانونية والأجهزة التنفيذية مضافاً إليها التفسيرات الدينية التي لا تعترف بحقوق المرأة كمواطن كامل الأهلية. ثانياً خضوع الغالبية العظمى من النساء وتبنيهم هذه الثقافة إلى حد التوحد معها والدفاع باستماتة عن استمرارها. ثالثاً: قيام المؤسسة الدينية بإضفاء روح القداسة على هذه الثقافة من خلال التفسيرات غير المنصفة للمرأة والموالية لأصحاب النفوذ الاقتصادي والسياسي رغم أن النصوص الدينية كرمت المرأة وأكدت مساواتها حقوقياً مع الرجل. وأدت الثقافة الذكورية المتسلطة إلى إقصاء المرأة عن مجالات صنع القرار المجتمعي ما أسفر عن اشتداد الصراع الاجتماعي وتصاعد النزاعات الأسرية والحروب الأهلية واستشراء الفساد وانتشار روح التمييز والتعصب. والأخطر من ذلك حرمان المجتمع من جهد وإبداع ومشاركة النصف الفعال من مواطنيه المتمثل في النساء. فهل استمرار تسيّد وتسلط هذه الثقافة يقود إلى تقدم ورفاهية وأمان وسعادة البشرية أم إلى مزيد من الخلل المجتمعي والظلم الإنساني؟ هذا هو السؤال المطروح علينا جميعاً. لا شك في أن تجذر ورسوخ الموروثات الثقافية التي تعلي قيمة الذكر مقابل دونية الأنثى بحجة قصورها العقلي والبيولوجي تغلغلت وأصبحت جزءاً عضوياً من النسيج الثقافي والاجتماعي والأخلاقي منذ عصر الصيد مروراً بعصر الزراعة ثم العصر الصناعي وأخيراً عصر المعلومات والمعرفة. وإذا كانت الأديان أنصفت البشر جميعاً إلا أن معظم التفسيرات التي طرحها رجال الدين على مر العصور لم تنصف المرأة حيث تم تهميش آراء الفقهاء المستنيرين الذين حاولوا تصحيح هذه الرؤى الجائرة خصوصاً أنهم استوعبوا جوهر الأديان باعتبارها ثورات ضد الاستعباد والقهر والإقصاء ما أفسح المجال لسيادة التفسيرات الموالية والمساندة لمصالح السلطة الذكورية بجميع تجلياتها السياسية والاجتماعية والثقافية، فأصبح احتكار القرارات الأسرية في أيدي الذكور وأصبحت الثروة والموارث مقصورة على الذكور وتحرم منها النساء رغم مخالفة ذلك لصحيح الدين. وبمرور الزمن أصبحت المرأة تقف عزلاء في مواجهة ترسانة راسخة من القيم والأعراف والتقاليد المسنودة بالقوانين والتشريعات الذكورية. فيما غلب على الحركات الاحتجاجية النسوية الطابع الفئوي المعزول عن الطلائع المستنيرة من الرجال، فعجزت عن تحقيق غاياتها، كما أدى ذلك إلى انضمام غالبية النساء سواء الأميات الفقيرات أو المتعلمات الميسورات إلى الثقافة الذكورية درءاً للمخاطر واتقاء للشرور وحرصاً على التماسك الأسرى. وأدى ذلك أيضاً إلى انكفاء غالبية النساء على أدوارهن التقليدية كأوعية للإنجاب وأدوات لخدمة الذكور وإمتاعهم. وهنا لا يمكن إغفال الحقيقة التاريخية التي تشير إلى أن معظم الحقوق التي حصلت عليها النساء سواء في التعليم أو العمل كانت بفضل المبادرات الشجاعة من جانب الفئات الذكورية المستنيرة لأن مفاتيح السلطة المجتمعية كانت ولا تزال بأيدي هؤلاء الذكور الذين ينفردون بصنع القرارات السياسية ويتحكمون في الثورات القومية والخاصة ويحتكرون القرارات داخل مؤسسة الأسرة وسائر المؤسسات المجتمعية. ومن المفارقات أن حصول أكثر من 40 في المئة من النساء على حقوقهن في التعليم والعمل لم يمنحهن القدرة والإرادة الجماعية لمواجهة الثقافة الذكورية التي أصبح تأثيرها لدى النساء المتعلمات والعاملات أقوى وأعمق من تأثير التعليم والعمل. وإذا كان التاريخ لم يحدثنا عن أي طبقة أو فئة تنازلت عن امتيازاتها بأريحيه وشهامة بل كان الصراع حتمية تاريخية لذلك من العسير تصور أو توقع أن الرجال سوف يتنازلون طواعيه عن امتيازاتهم المتوارثة مما يتطلب بذل جهد خارق لتوعيه الرجال بأهمية أدوارهم في تحقيق التوازن المجتمعي من خلال تجاوز مصالحهم الذاتية ومشاركة النساء بجدية وإخلاص في تغيير الواقع الراهن تأسياً واستلهاماً لجسارة الرواد الأوائل الذين أدركوا خطورة تهميش المرأة على تطور ونهوض المجتمع مثل الطهطاوي وقاسم أمين والكواكبي والرصافي وخير الدين التونسي وطاهر حداد الذين ساندوا بفكرهم وحماستهم قضية تحرير المرأة ونجحوا في هز رسوخ المجتمع التقليدي وانتقلت صيحاتهم المستنيرة إلى الرجال والنساء واستمرت وتواصلت عبر الأجيال.

المرأة السورية بين معتقَلَين

غالية شاهين

قد يشكّل إخلاء سبيل المرأة المعتقلة نهاية معاناتها المرعبة داخل الجدران المظلمة للأفرع الأمنية، لكنه، في الوقت نفسه، بداية معاناة حقيقية في معتقل من نوع آخر، يصنعه مجتمعها، ويقوم عليه كل من حولها. ترافق المعتقلة، منذ اللحظة الأولى لخروجها، تهمة تعرضها للاغتصاب، وإن لم تتعرض له. ويأتي الحكم عليها مسبقاً من مجتمع لم يزل يعتبر الاغتصاب جرماً تُعاقَب عليه الضحية لا الفاعل. حيث تنبذ مجتمعاتنا المرأة المغتَصَبة، أو المشتبه بتعرضها للاغتصاب، وتحاكمها على جرم وقع عليها، وقد يصل الحكم حد القتل للتخلص من العار. وبغياب نص ديني يبرئ الضحية، راح المجتمع العربي يقارب الاغتصاب لجرم الزنا، ويحكم عليه بأحكام مشابهة لأحكام الزناة، مع التخفيف، أحياناً، في الحكم على الضحية، ليصل، في أحسن حالاته، إلى تطبيق حكم اجتماعي فقط يعالج بطرق تختلف، حسب الحالة. لم تسلم النساء السوريات من براثن النظام وأجهزته الأمنية، بل كان اعتقالهن واغتصابهن إحدى أقذر وسائل النظام في الانتقام من الناشطات في الثورة، أو الضغط على الثوار والناشطين الرجال، من خلال اعتقال النساء المقربات منهن. وعلى الرغم من استيعاب السوريين جميعا، رجالاً ونساء، هدف النظام المعلن في اعتقال النساء واغتصابهن، لإذلالهن وذويهن، وبالتالي، إدراكهم بأنه ظلم يطبّق على النساء عنوة، لكن ذلك لم يمنع، حتى الآن، التعامل القاسي مع المرأة المعتقلة، باعتبارها تحمل عاراً يجب التستر عليه، أو التخلص منه أحيانا. فتبدأ عملية العزل الاجتماعي الذي يصل، أحياناً، إلى حد القطيعة، إضافة إلى التهميش الذي قد يشارك فيه أقرب الناس إليها، لتبدأ المعتقلة "الناجية" من أقبية النظام حياة سجن جديد داخل قضبان جديدة لأقبية قد تكون أكثر ظلما. وفي حين تحتاج الناجية، تعرضت للاغتصاب أو لم تتعرض، إلى دعم نفسي كبير وإعادة تأهيل، لتستطيع العودة إلى الحياة الطبيعية، يتظاهر المجتمع، أحياناً، بدعمها، ويطرح حلولا انفعالية خاطئة، تعمق الأذية النفسية للمعتقلة، وتثبت عليها تهمة جرم لا ذنب لها به. كأن يتحمس أحد أقاربها، ويقرر "الستر" عليها بالزواج، وهو ما يهلل له كثيرون في مجتمعاتنا، باعتباره حلا اجتماعياً، لا يخلو من شهامة من قدمه. وهنا، لا نشكك بالنية الطيبة والدافع الشريف لمن يقدم عرضاً كهذا، لكنّ حلولاً كهذه تعكس إشكالية مجتمع كامل، يتعامل مع المرأة جسداً يحمل شرف الرجال، لا كإنسان كامل منفصل، تعرض لانتهاك. وعلى الرغم من موافقة معتقلاتٍ كثيرات على هذا الحل، بدافع تخفيف العبء عن أهلهن، أو بدافع الاستجابة لفرصة زواج قد لا تتكرر، إلا أنهن، في الغالب، يدخلن في حالات اكتئاب شديدة، وصعوبة حقيقية في استعادة الثقة بالنفس، وبالتالي، استعادة شخصياتهن وحياتهن الطبيعية. لم يقتصر طرح الحلول المقلوبة على أفراد المجتمعات البسيطة، بل تعداهم، ليصل إلى منظمات أو جمعيات غير رسمية، تُعنى بشؤون المرأة السورية. حيث استأجرت إحدى هذه الجمعيات، والتي رفضت التعامل مع الإعلام بالمطلق، بيتاً في مدينة غازي عينتاب التركية، وأطلقت اسم "بيت المعتقلات" عليه، وهو كبير مجهز لاستقبال المعتقلات الناجيات اللواتي استطعن الخروج من سورية، والوصول إلى تركيا، وتأمين إقامتهن ومصروفهن الشخصي. قد لا نشكك هنا، أيضاً، بنية القائمين على هذا البيت. لكن، ما لا شك فيه هو أنه حل خاطئ آخر، لم يخضع حتما لرأي مختصين نفسيين، لأنه سيرسخ عزل المعتقلات، بدلا عن دمجهن بالمجتمع، وكأنهن مريضات، يطبق عليهن حالة الحجر الصحي. حل آخر يعمق الهوة بين المعتقلة والحياة. فإلى متى ستبقى حلول السوريين انفعالية، مقلوبة رأسا على عقب؟

شعاع الأمل

أفين قافور

زواج القاصرات ظاهرة يغذيها الفقر والجهل

ما زال زواج القاصرات ظاهرة تغذيها عوامل الفقر والجهل والخوف، لذا . إذا لم يتم التحرك وفعل شيء فإن عدد الفتيات القاصرات اللواتي سيتم تزويجهن بالقوة في تزايد مستمر، لذلك من الواجب التركيز بشكل جدي لوضع برامج لمحاربة هذه الظاهرة. وضرورة إعداد دراسات لظاهرة تزويج القاصرات، والوقوف على الآثار النفسية والصحية التي تنتج عنها، والتي تؤدي في آخر المطاف إلى خلخلة في توازن المجتمع، فإذا استطعنا حصر الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة فمن الممكن وضع برامج للحد من هذه الظاهرة. أن توعية المجتمع شرط مسبق لنشر الوعي بخطورة الظاهرة، فعملية تزويج القاصر تأتي بقرار يتخذه الأب والأم فيما بينهما ضمن بيئة مجتمعية غير آمنة بحسب رأي الأسرة، وهنا يأتي دور الأنظمة التعليمية للعمل لوضع وإيجاد مناهج تربوية إرشادية، وايضاً إيجاد حلول قانونية من قبل السلطة التشريعية ليس فقط لزواج القاصرات أو حتى عملهن في سن مبكرة وإنهاء هذه الظاهرة من خلال تنظيم ورشات عمل والحرص على تطبيق المقتضيات القانونية، تماشياً مع الاتفاقيات الدولية.

مجمل هذه الظواهر المتخلفة الضحايا دائما هم الفقراء والأبرياء فعلينا قبل كل شيء محاربة الفقر والرشوة، وكافة أوجه الفساد، والصادق في هذا الأمر، من يبدأ من نفسه أولا، وإلا فأن كلامنا كله نفاق وتعتيم .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

ثقافة المجتمع في أحضان السياسة العميقة

خاص - زيد سفوك

نتيجة تداخل الأجندات الخارجية المرتبطة مع مصالح الدول العظمى أندرجت ثقافة المجتمع الغير سليمة والخاطئة فتحول الفكر الأنساني والاخلاقي إلى فكر حزبي حسب وجهات النظر المختلفة مما أدى إلى التنافر بين أفراد المجتمع وبهذا تكون تلك الأجندات قد نجحت في تحقيق أهدافها مبدئياً . هنا يكمن الوعي للمنطق وللواقع والولوج إليه بجيادية لكشف الحقائق والعيش على أسس سليمة تستمر من خلالها الروابط الأخلاقية والأنسانية السامية فالمجتمع الكوردي بغالبيته لا ينتمي إلى الأحزاب رغم انه في ساحات القتال والدفاع عن كرامته وارضه يتوحد ويقف صفاً واحداً ضد الظلم والأستبداد وهذه صفاته المعروفة عنه تاريخياً انه شعب محب للسلام ولكنه لا يستهان به حين يدافع عن وجوده وهنا يجب ان يبقى هذا الشعب متمسكاً بثوابته والتحكم إلى الوعي والنظر للأمور بواقعية ومحاولة التأقلم مع الواقع بطريقة ناضجة وليس عن طريق العبودية والخلافات الحزبية فما يجمعهم اكبر بكثير مما يفرقهم النخوة والأصالة والأخلاق والتضحية في سبيل الكرامة لم تمت رغم بعض الثغرات أحياناً التي تفتح نفسها عبر ضعاف النفوس لخلق فجوة بينهم ولكنها لن

تفلح ما دام الجميع متفق ان الأخوة الكوردية هي أساس النصر والسلام وعلى المجتمع الحفاظ على تلك الأخوة فمن ينادي بالخارج بأنه يمثل الشعب ويقبض الثمن ليس للكوردية اية صله بهِ فمن يمثل الكورد هم الكورد انفسهم على هذه الارض الذين تحملوا الصعاب والظروف القاسية وما زالو ثابتين في مواقفهم ومواقعهم ليثبتوا للعالم أجمع ان السلام هو خيارهم للعيش المشترك مهما اشتد الارهاب عليهم فهم صامدين لانهم اصحاب الحق والارض . لا شك أن المؤمرات والمناورات للالتفاف على الشعب الكوردي مستمرة ولن تنتهي ما دام هناك انظمة قامعه للحريات ولكن يبقى الكورد ايضاً يداً واحدة حين يناديهم الواجب ومن نابع قومي للتصدي لكل من تسول نفسه المساس بهم او بحقوقهم فالأخوة الكوردية باقية وستقطع ايدي الأعداء التي تحاول تفرقتهم ولا أستهانة ببسالتهم فالرجل والمرأة في ساحات القتال يضحون بارواحهم في سبيل كرامتهم وكرامتهم هي ارضهم ومن يحمل هذه الصفات سينتصر مهما طال الزمن .

تضخم الأنا.. أزمة المثقف الحقيقية

جهاد علاونة

المثقف الواعي هو الذي يؤسس له هوية تستحوذ على اهتمام الآخر متجاوزا حالات كثيرة من النرجسية التي تعتبر كسلوك استعلائي قلما ينهض بالمفهوم الحقيقي للثقافة الحية، لأن الثقافة أرشيف مدلولي لذات المثقف تتمخض من خلال مفاهيمه السلوكية المتأصلة في ذاكرته كإرث وجودي يدلل على انصهاره في واقع المجتمع، لتأسيس مرحلة نموذجية لدى كل من يعتبر الثقافة صورة مغايرة لفكر المثقفين.

تضخم الأنا للمثقف سلوك نفسي مزمن له مسبباته وعوارضه، والشخصية التي ابتليت به تأخذ حاجتها من المديح والإعجاب وترفض كل من يحاول نقدها أو مزاحمتها مما يشكل انعكاسا سلبيا يجرد الثقافة من أبسط حقوقها ومن أدق شمولياتها، وفي اعتقادي أن هذا نتاج حالة متورمة -إن صح التعبير - فرضتها ذاكرة إقصائية مورست بحق من يتصف بهذا المفهوم.

إن " شخصية الأنا المتضخمة " تأخذ سلوكها من نسقية الشخصية النرجسية بكل تعاليها ومن الشخصية التسلطية بانفعالها واندفاعها وتأخذ أيضا تصوراتها من الشخصية الاحتوائية التي تسعى لأن تبهر الآخر بطرق التوائية بعيدة عن صيغة الخطاب الثقافي والذي بدوره يؤثث لمعالجة أخطاء الهوية " هوية المثقف " وعدم انحيازه لسلوكياته وممارساته التي تجعله يسلع ثقافته عبر مد جسور خاطئة تكشف عن تصرفاته.. والتي قد يسقطها الآخر على ثقافة بيئته، على أن أعود في المقال القادم لأبين الفرق بين مفهوم (قوة الأنا) واختلافه الكلي عن مفهوم " تضخم الأنا ".

إن بعض مثقفينا يعيش أزمة وعي حينما يضخمون الأنا ويحصرون ثقافتهم في حب التملك والإشباع الثقافي وإسقاط رأي الآخرين ويجب أن ندرك أن مفهوم (قوة الأنا) يختلف اختلافا كليا عن مفهوم "تضخم الأنا"؛ فالمفهوم الأول ينتج لنا مثقفا حقيقيا تنويريا أو ما يسميه محمد أركون بـ"المثقف النقدي" الذي يتناول ثقافته من خلال نقد النصوص متجاوزا كل نمطيات الأنا المتضخمة وانعكاسها على الواقع، أما "الأنا المتضخمة" فهي تسعى بطبعها إلى نفي الآخر وعدم الاعتراف به وفرض الهيمنة والفوقية والتعالي عليه مما يفقد الثقافة قيمتها التي نراهن عليها كمحصلة مستقبلية.

وقد أشار الدكتور الغذامي في كتابه عن تضخم الأنا الشعرية لدى بعض الشعراء كالمتنبي وأدونيس ويرى أن تضخم الذات عندهما يمنعهما عن رؤية الآخر أو الانتماء إلى أي طبقة غير طبقة الفحول أو طبقة الشعراء الكبار. وهذا يؤكد حقيقة الذهنية الهشة التي يعاني منها بعض مثقفينا حيث لا يمكن لهذه الأنا المتضخمة إلا توريث ثقافة رجعية تنحاز للذاتية لا العقلانية وبطبيعة الحال هذا منحى خطر في ثقافتنا العربية، مرده إلى المسار الذي انتهجه المثقف وبالتالي أذاب السلوك الثقافي لديه، وأكسبه الثقة المفرطة التي قد تخدش مستواه الثقافي في كثير من الأحيان، وتجعله غير قابل للنقد أو التوجيه. وحتماً ستكون المحصلة الثقافية غير أنموذجية في كثير من مثيلاتها وقيمها تجاه الآخر.

مواطن يليق به الموت

باسل طلوزي

مع اقتراب موعد إعدامي، لم أتخيل أن جسدي سيغدو مهماً إلى هذا الحد، أنا الذي لم يجرؤ على زيارة طبيب طوال حياته، لأنه لا يملك ترف الوقت، للتمطّي على الأسرّة الوثيرة والأغطية البيضاء، والتبسّم بمكر للممرضة المرتبكة، وهي تهيء إبرة الحقن، مثلما لا يملك ترف الجيوب المندلقة على الرحلة الطبية، منذ تقطيبة حاجبي الطبيب، وهو يتفحص دقات القلب، وليس انتهاء بآخر حبة دواء، تسحب معها بقايا الأنفاس والملاليم في الجيوب الخاوية. لم أصدق، يوماً، أنني سأحظى بمثل هذا الدلال الطبي المفرط، من أطباء اختصاص عدة، واحد للقلب، وآخر للعين، وثالث للكبد، ورابع للصحة العقلية، وهذا الأخير حصراً، كنت أمقته، لأنه كان ينقب عن رجاحة عقلي، أنا المواطن الذي أعفاني زعمائي من العقل كلياً، حين استأصلوه لحظة ولادتي. وحين كنت أسأل عن كل هذا الاهتمام المباغت بجسدٍ لم يكن منذوراً لغير الأرصفة والركل والصفع، وتجريب آخر مبتكرات السياط والصعقات الكهربائية، كان يقال لي، إن المحكوم بالإعدام ينبغي أن يصعد إلى حبل المشنقة مكتملاً، أي بكامل قيافته الصحية والبدنية والعقلية، ينبغي أن يكون جسداً سليماً، لا يشوبه زكام ولا سرطان ولا حمى قلاعية ولا إنفلونزا بعير، انسجاماً مع المعايير الدولية في هذا الشأن. لا أنكر أن الاستغراب بلغ بي حداً فاق حدود أرصفتي وزقاقي، إذ ما مغزى أن يعدم المرء مكتملاً صحياً وبدنياً وعقلياً، ما دامت النهاية وضع حدّ لكل هذا الكمال الزائف، أم أن هناك فرقاً بين ميت سقيم وآخر صحيح؟ عموماً، الحكاية كلها بدأت بحادثة غريبة، لم أتوقع أن تتصاعد درامياً إلى هذه الذروة المأساوية، فبعد أن أقعدتني حزمة أمراض مزمنة عن العمل، مثل قرحة المعدة والأمعاء، والكبد الوبائي، والنكاف، والبهاق، جراء تفاقمها، وعجزي عن توفير تكاليف العلاج، حملني الجيران إلى مركز صحي حكومي، وهناك، عقب انتظار طويل وممضّ، حان دوري، لأفاجأ بالطبيب، بعد أن رأى جثتي يقول للجيران: "خذوه ليموت في بيته، فلا فائدة ترجى منه"، ولا أدري، حينها، كيف واتتني عزيمة مباغتة، لم أعهدها في جسدي من قبل، فوجدتني أنهض كأسد هصور، وأنشب أظافري في عنق الطبيب، وكأنني أثأر لعمر كامل مهدور على عتبة حياة عربية، لم تتكرم، يوماً، بفتح أبوابها لهذا الكائن البائس، ولم يستطع الجيران والعاملون والمراجعون تخليص الطبيب من أظافري، إلا بعد أن غدا جثة. خلاصة الرواية، أنه حكم علي بالإعدام على عجل، لأنني لم أستطع توكيل محام يجيد العبث بمفردات القانون، ووجدت نفسي في زنزانة انتظار الموت المرتقب، غير أن حزمة أمراضي المزمنة شفعت بتأخير التنفيذ، وأعترف بأنني أجهدت الأطباء، واستنزفت أعصابهم تماماً؛ إذ كلما خلصوني من مرض، ظهر آخر، لم يكن بادياً لتشخيصاتهم قبل ذلك. لا أذيع سراً إذا قلت إنني كنت مبتهجاً بهذا المسلسل العلاجي الذي خضعت له في الزنزانة، فللمرة الأولى في حياتي، شعرت بأنني أريد أن أغتنم فرص العلاج كاملة، لأنها فرص لا تتكرر. كنت أريد لهذا الجسد المهترئ أن يتمرد على عجزه وانسحاقه على أرصفة الوجع والكبت والحرمان، بل بلغ تحسني العقلي حدّ أني رحت أنادي بسقوط الأنظمة العربية جهاراً، وعلى مسمع الحرس والضباط، من دون أن يجرؤ أحد على قمعي. غير أن ما فاجأ سلطات السجن والأطباء، وبعد أن ظنوا أن مسلسل علاجي الطويل قد بلغ نهايته، هو مطالبتي بالعلاج من العقم الذي لازمني، منذ تلقيت ضربة سوط، ذات مرة، على خصيتيّ من أحد الجلادين، وحين سألوني عن فائدة علاجي، من هذا المرض تحديداً، أنا المقبل على الموت، أجبتهم بأن ذلك من حقي وكفى. المهم، وبعد أن وصل مسلسل علاجي إلى حلقته الأخيرة، بتخلصي من مرض العقم، صعدت درج المشنقة مواطناً، كامل الحقوق البدنية والعقلية، مواطناً يليق به الموت.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

فريناز خسرواني

أنامل الأنوثة تقبّل غسقَ اللّيل
تناجي العشقَ المتباهي
في غار الرّغائب السّكرى
من تسنيم الوصال الخالص
المتبرّئ من الحميم الغسّاق المتدلّق
من شَرَه طغاةٍ مأسورين
صلوات الطّهر تأبى إلا أن
تتعالى في معبدكِ
شرفاتِ الشّموخ تقيم طقوسها
في أحشاء كبريائك
الينابيع باركت دمعة عينيك في
ثناياها
أيّتها الأنثى
شَرُفَتْ بكِ بنات حوّاء
كأنّكِ محوتِ من حوّاءَ لعناتها
المتأصّلة
ما كان ضرّهم لو بقيتِ تغرسين
!ورود العشق في روض أحلامك؟
ما كان ضرّهم لو ظللتِ تنثرين
خصلات فيء أنفاسك في شرفات
!الأفق؟
نفثات بهائك كنتَ تسرّبينها
إلى رياض الجمال، فتزداد جمالاً
بوح نطقكِ كنتِ تنثرينه في الفضاء
فتنسجُ منه الطّيور ألحاناً ليس مثلها
ألحان
فريناز خسرواني
لأجلكِ صمتَ أنين الجبال
سكتَ ضجيج الحصون
أحنى الهامة والقامة جموعُ البشر
لكِ ما تدخّره النّفسُ
وما يتلفظ به الوجدان

وديع سعادة : الشعر و الحياة

خاص جوان تتر / قامشلو

إنَّهُ رملُ مشبوه
تحت سماء حقيقية
وشاعر يقدّم برتقالةَ رأسه

• لا يمكن لأيّ متابع لحال النثر العربيّ أن يخفي ما كتبه اللبناني وديع سعادة طوال فتراتٍ هي الأثرى والأغنى في تاريخ النثر المدوّن عربيّاً, على الرغم من هذه الأهميّة لم يَلقَ سعادة أيّ اهتمام يُذكَر, أو لربمّا هوَ من اختار هذا المنحى في غيابه الدائِم عن النشر في الصحف والمجلاّت والحوارات الثّقافيّة الدائرة في بيروت, اختار سعادة لنفسه دربَاً شبيهاً بدرب الشعراء العظماء من قبله مثل الاسكندرانيّ كافافيس, رفض طباعة كتبه, وأوّل كتاب له آثرَ أن يكونَ مكتوباً بخطّ يده وتوزيعها بنفسه في شوارع بيروت,(ليسَ للمساء إخوة), هذا عنوان الكتاب الأوّل الذي بدأ من خلاله سعادة تدوين تجربته الخاصّة في إطار حياة خاصّة به معتمدة على التأمُّل العميق والانصهار مع المفردات اليوميّة, تلكَ المفردات البسيطة التي تبدأ من الأثاث ولا تنتهي بالحديقة الخلفيّة لمنزله.

يستند سعادة في الكتابة إلى عناصر سرديّة على درجة عالية ورفيعة من الدقّة, القارئ لما يكتبه سعادة يماثل المتفرّج على شريطٍ سينمائيّ بألوانٍ طبيعيّة وحركاتٍ دقيقة يتنقّل من خلالها إلى عوالمَ أخرى لم يعهدها, يتحدّثُ له سعادة عن العمّال مراقباً من شرفة منزله بدقّةٍ عاليَة.

"مهرّبون بياقات بيضاء .... تحت ثلج ناعم
ومعطّلة الآن قشرة الأرض ومحطّة الشمال
حيث كان يجب أن نذهب."

بتلكَ البساطة يتابع سعادة رحلته في تدوينِ نصوص/حيواتٍ جديدة, تلكَ البساطة التي تُعيدُنا إلى زمنٍ غابر لا يمكننا إلا أن نحلمَ به ونحن نبتسم, حالة هذا الشاعر شبيهة بالسّكينَة التي تأتي بعد جهدٍ ولأي, السّكينة التي تتجسّد في هيئةِ رجلٍ عجوز!! أو بمعنى أصحّ, سَكينَةٌ تتقمّصُ هيئةَ رجلٍ جالس على أريكَة وإلى جانبه أوراق وقنينة عَرَق وافدَة من لبنان, لا شيءَ يعكّرُ صفوه وما من أصدقاء غير الجدران الكئيبة ومنظر الأزهار والأشجار , هذه هي العناصر البسيطة لكلّ ما يكتبه, عناصر يستمدُّ سعادة منها قوّتهُ وقدرتهُ على الإنصات لكلّ صوت مهما كان خافتاً وهَامساً. كلُّ الأمور الحياتيّة مُستعَمَلة وتفقد بريقها وجدّتها يوماً إثرَ يوم, غير أنّ الشاعر يعيدُ الحياة إليها, إلى أوردة الغياب ويضخّ الدمّ الجديد, دونَمَا كلل يُثابر على المضيّ نحو عمق التفاصيل المغيَّبَة, الشاعر بمقدورهِ أن يكونَ بحّاراً وعاملَ منجم أو حتّى قاتلاً دونَ أن يتحرّك سنتيمتراً من مكانهِ الصغير, رقعة الشاعر عالَم واسع مليء بكلّ ما هو مغيَّب أو ضبابيّ, كذلك يفعل سعادة في نصوصهِ الطويلة التي يناجي فيها الأصدقاء القدامى الذين استلقوا يوماً ما على الأريكة التي يقتعدها أو استعملوا الأواني والكؤوس, مكانهُ الصغير مليء بالأشياء الصّغيرة والكبيرة, على نفس السويّة لا بل أشدّ يتابع سعادة تدوينه الخاصّ به, يرسُمُ حدودَ بلاده ويحرسها بالكلمات, بأبسطِ الكلمات وأرقّها.

"فوق ألسنة اللهب" رواية تتناول الثورة السورية

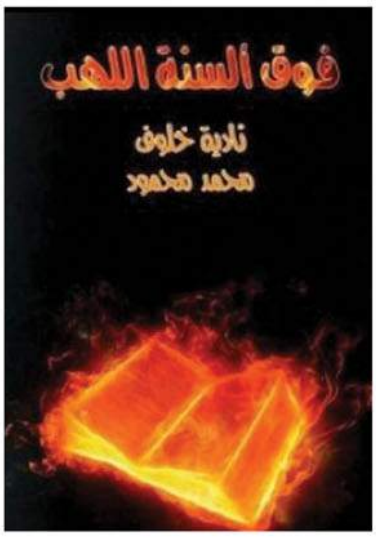

صدر عن دار نون للطباعة والنشر الرواية المشتركة بعنوان "فوق ألسنة اللهب" لكل من "نادية خلوف" الأديبة والحقوقية والمعارضة السورية المعروفة و د. محمد محمود الطبيب الكردي المعروف في وسط المعارضين الأكراد و السوريين ، رغم البعد المكاني بين الكاتبين حيث يقيم د. محمد محمود في تركيا و تقيم نادية خلوف في السويد إلا أن الآلام و حب الوطن جمعهما لينتجا هذه الرواية التي تتحدث معاناة الشعب السوري.

الرواية أصدرها دار نون للنشر و الطباعة التي مركزها المنشية القديمة لكن بسبب الظروف الأمنية في حلب تمت طباعتها في تركيا.

كلام في الظلام

أنا إرهابيٌّ خطير!

ليسَ غريباً مطلقاً أن أصبحَ إرهابياً في لحظةٍ ما، أو في يوم ما، أو في عمرٍ بأكمله، فكلُّ الذين حولي، بدءاً من القرد الاستوائي وفق تعبير طاغية كوريا الشمالية، وصولاً إلى الذئب الروسي، وانتهاءً بالأحذية المحترئة التي تحكم الشرق الأوسط، يسعون لاهثين، منذُ أكثر من أربعة أعوام، ليصنعوا مني إرهابياً مفخّخاً جاهزاً للانفجار متى اقتضت الحاجة، أو بتعبير أقربَ إلى العين والبصيرة: متى اقتضت الأحذية ونعالها.

حاولتُ مراراً أن أنقذَ نفسي كإنسان، حاولتُ أن أتجنّبَ سياسات الأحذية، لئلا أكونَ قدماً ساحقةً أو جسداً مسحوقاً، لكن، يبدو أنني فشلت، فكلُّ ما في داخلي يصرخُ بي، الآن، ويدفعني إلى الانفجار كحزام لا يعرفُ ما إذا كان ناسفاً أم منسوفاً!.

يجبُ عليَّ أن أعترف لكم أيها السادة.. (هل نحنُ سادة؟!).. يجبُ عليَّ أن أعترفَ بأنني على بعد خطواتٍ فقط من ممارسة الإرهاب!، فقبل أعوام كنتُ أفكّرُ، كلَّ يوم، بلغةٍ اخاطبُ بها الحريةَ المنتظرة، والإنسانَ، والطيورَ، والوردَ، والحبيبةَ أيضاً!.

أما اليوم، فبدتْ أفكّرُ- في خيالي- بإيجاد طريقةٍ أفجّرُ بها جمجمة "لافروف"!، أو البيت الأبيض- صانعُ السواد، وأحياناً أفكّرُ بالاسلوب الذي ينبغي أن أحرقَ به لحية "خامنئي" و"البغدادي" و"الواشنطني!" و"التل أبيبي".. إلخ.

لا. ليس غريباً مطلقاً أن يصبحَ المرءُ إرهابياً، في عالم / مدرسةٍ أساتذتها إرهابيون!.

ليسَ غريباً أن يتحوّل خيالُ ما من ساحةٍ للحب، إلى ساحةٍ للحرب، ما دامَ الجميع يسعونَ إلى إطفاء نور السلام.

ليس غريباً أن تكونَ غريباً في عالم لا مكانَ للإنسان فيه. ليس غريباً أن أنفجرَ، الآن، في سبيل الإنسان، والدموع، والسلام.

rodadoz@hotmail.com

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

هل نغيّر القانون، أم نعدّله؟

خاص
نادية خلوف

لا يوجد في الوطن العربي قانون بالمعنى الدّقيق للكلمة.. ومن بين القوانين: قانون الأحوال الشخصية، الذي يمكن العودة إليه في حال الطلاق، والحضانة، والوراثة، فهذا القانون يعتمد على الشّريعة الإسلامية، وبغض النّظر ما إذا كانت النّساء توافق عليه أم لا، فهو - باختصار- لم يعد صالحاً. فهل نغيّر القانون، أم نعدّله؟ هذا الكلام يطرح للنّقاش في الدّول الاستبداديّة، كسوريّة مثلاً، بهدف إلهاء النّاس عن القضايا الحقيقيّة، وأهمها القضيّة المعيشيّة، ويستلم اليسار القصّة، وكأنّ الموضوع جدّي، وتمتلئ الصّحف بأصوات النّساء المتمدّنات بالشكل، النّظيفات، واللواتي قبرن الفقر في مزبلة الوجدان، فيقلن " لا" بصوت عالٍ، وفي المساء يتسامرن مع وجهاء السّلطة. أمّا النّساء اللواتي يعانين من الظّلم والفقر، فهنّ خارج المعادلة، يركضن وراء الرّغيف. العرفُ والعادةُ في سوريا هما اللذان يحكمان وضع المرأة، فلا زالت جريمة الشّرف قائمة، وهي تنال الفتاة، وتصفح عن الرجل، ولا زال قانون الأحوال الشّخصية الذي يحكم للمرأة بنصف حق الرّجل بالوراثة لا يطبّق في أغلب الأماكن، حيث على الأنثى أن تتنازل عن حقّها لإخوتها الذكور، ولا زالت الحضانة التي تحقّ للمرأة حتى سنّ معيّنة خاضعة لمشيئة الرّجل، والقاضي معاً، ومع أنّ الحضانة وفق قانون الأحوال الشخصيّة للأم، ولأمها إن سقطت حضانتها، لكن على أرض الواقع الحالات التي يطبّق فيها القانون لا تتجاوز العشرة في المئة. ليس داعش فقط هو من يطبق الحدود الشّرعيّة بحقّ النّساء. تُقتل المرأة في جميع الحالات، لو مارست تلك الخطيئة لو كانت فقيرة، فالشّرع لا يطبّق على الأغنياء لأنّهم يعرفون منافذه، والعديد من السوريّات يُقتلن في كلّ عام تحت مفهوم الشّرف، ليس هذا فحسب، بل إن القانون يحكم على الجاني بقضية الاغتصاب بالبراءة فيما لو تزوج الفتاة التي اغتصبها. ماهي حقوق المرأة؟ هل أخذ الرّجل حقوقه؟ بالطبّع لا. الرجل تربى على فكر الدكتاتورية، وهي في سوريّة ليست حكم الفرد فقط، بل هناك دكتاتوريّة الأسرة التي قد يمارسها الأخ نيابة عن الأب، أو ربما الأخت لو كانت تحمي مفهوم الذكورة الديكتاتوري. ونحن نحتاج لإسقاط الدكتاتور الأكبر، ومن ثم الأصغر، وهكذا دواليك، وهذا يحتاج لبناء إنسان جديد يبدأ مع تغيير المناهج، كي يتحرّر المجتمع من إرث الدكتاتورية. ألا توجد ديموقراطيّة عربية؟ حتى الآن لا توجد. توجد في الدّول العربية صناديق اقتراع، ونساء سافرات يتقلّدن مناصب عاليّة، هي لعبّة، ومثلما توجد لعبة ديموقراطية التي تعني تداول السّلطة وفق صناديق الاقتراع، توجد لعبة مماثلة عدم تداول السّلطة وفق صناديق الاقتراع أيضاً، وآخر الانتخابات كانت في السّودان حيث عبّر السودانيون عن رأيهم في الاحتفاظ بالدكتاتور وفق صناديق الاقتراع!.

هيئة حقوق الإنسان في «مقاطعة الجزيرة» تتهم تركيا بانتهاكات على الحدود السورية

كشف تقرير لهيئة حقوق الإنسان في «مقاطعة الجزيرة ، التابعة لـ «الإدارة الذاتية»، حالات الاعتداء وممارسات القتل والتعذيب بحق المدنيين العابرين للحدود بطريقة غير شرعية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، من قبل حرس الحدود التركي. وبحسب التقرير الذي نقل عن القوات التركية الموجودة على الحدود، فإن تلك القوات «تلقت أوامر من قيادة الجيش التركي بإطلاق الرصاص الحي على كل من يحاول العبور إلى الأراضي التركية من سوريا». وقال التقرير «في ظل هذه القرارات المجحفة بحق الإنسانية تعرض العشرات من المواطنين المدنيين من مقاطعة الجزيرة للقتل والتعذيب والإصابات الجسدية البليغة، منهم الكثير من النساء والأطفال، ما زاد من وتيرة الممارسات القمعية من قبل القوات التركية». وتحت بند «القتل غير القانوني» وثّقت هيئة حقوق الإنسان في «مقاطعة الجزيرة» بعض «حالات القتل لمدنيين عزل من المقاطعة على الحدود التركية، إضافة إلى توثيق تعمد القوات التركية إلى استعمال العنف الجسدي ضد المدنيين السوريين الذين تعتقلهم أثناء محاولاتهم المرور إلى الأراضي التركية، إذ تلجأ إلى استعمال الضرب المبرح والذي يؤدي أحياناً إلى الوفاة، حيث تستعمل في ذلك أخمص أسلحتهم الفردية والعصي وقضبان من الحديد، وبعد ذلك تأخذهم إلى الأراضي السورية مضرجين بدمائهم في تلك المناطق المعزولة». كما تضمن التقرير توصيات صادرة عن هيئة حقوق الإنسان، جاء فيها «يجب على الحكومة التركية ألا تسمح لقوات حرس الحدود باستعمال الذخيرة الحية ضد المدنيين العزل، كذلك إلى الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء حيث يتوجب على كافة الحكومات المعنية الضغط على تركيا من أجل الوقف الفوري لعمليات القتل والتعذيب للمدنيين السوريين العزل والعابرين للحدود التركية». كما طالب تقرير الهيئة «المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لمساندة جهودها وتسليط الضوء على الانتهاكات التي تحصل من قبل الحكومة التركية لا سيما وإنها تأتي في ظل تطبيق حصار خانق على مقاطعة الجزيرة والاعتداءات غير المبررة على مواطنيها». وقال سنحاريب برصوم رئيس هيئة حقوق الإنسان في المقاطعة «لدينا الكثير من الملفات والانتهاكات الموثقة، أغلبها يخص الانتهاكات من قبل المجموعات المسلحة الإرهابية بحق المواطنين، ومنها ما يخص هيئات المقاطعة وخصوصاً الآسايش ووحدات حماية الشعب، وهنا يتم المتابعة الفورية لعلاجها أحياناً، وتحقق نتائج إيجابية». و«أحياناً نصطدم بعقليات بعيدة عن فكر الإدارة الذاتية الديمقراطية، وهناك بعض الحالات الفردية تعكس العقلية السلطوية وكأن التغيير لم يمر بهم، وثورتنا الفكرية مستمرة ضد كل من لا يستطيع أن يتخلص من رواسب الماضي لحين الوصول إلى الديمقراطية بمعناها الحقيقي، والحديث لبناء الإنسان والمجتمع».

أطباء أكراد يجرون عمليات إجهاض للأيزيديات المحررات من قبضة داعش

كشفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أنّ الأطباء في إقليم كردستان العراق يخالفون القانون بإجراء عمليات الإجهاض للأيزيديات اللاتي تم إطلاق سراحهن بعد استعبادهن جنسياً على يد عناصر تنظيم "الدولة الإسلاميّة- داعش". وأوضحت المنظمة في تقرير حديث لها، أنّ الفتيات الأيزيديات يعانين من صدمة شديدة بعد أشهر من الاغتصاب والتعذيب على أيدي مسلحي "داعش"، مشيرةً إلى أنّ بعض الناجيات يشعرن بالنبذ في مجتمعاتهن المحلية بسبب حملهن بعد عودتهن من الأسر. وأكد التقرير أنّ بعض الأطباء الأكراد يؤدي عمليات الإجهاض غير الق

انونية، فضلاً عن عمليات لاستعادة العذرية، وبعض الناجيات لا يزيد عمرهن عن ثمانية أعوام، وذلك بعدما اختطف "داعش" 40 ألف شخص تحت تهديد السلاح عندما هاجموا القرى الأيزيدية خلال الصيف الماضي. وأضاف: "تواجه النساء اللاتي هربن من قبضة التنظيم المتطرف العزلة التي فرضتها عليهن المجتمعات الدينيّة، وتلجأ بعض الفتيات إلى عمليات الإجهاض، المحظورة في كردستان حتى في حالات الاغتصاب، فضلاً عن جراحات ترقيع غشاء البكارة". وأشار إلى أن المئات من الأسيرات تمكن من العودة إلى أسرهن، إما عن طريق الهرب أو إطلاق السراح، وكان يتم معاملة الكثير منهن كعبيد لممارسة الجنس، كما وصل الأمر لدرجة جرائم ضد الإنسانية، مشدّدًا على أنّ الحملة المرعبة من الاغتصاب المنهجي ترقى إلى مستوى جرائم حرب. وقد جمعت "هيومن رايتس ووتش" شهادات من حوالي عشرين من الإناث اللاتي هربن من "داعش"، بعد خضوعهن للاغتصاب والاعتداء الجنسي والاستعباد الجنسي والزواج القسري وهذه الأفعال تشكل جرائم حرب، كما تحث الناجيات للحصول على العلاج الطبي والنفسي. وأكدت امرأة من الناجيات تدعى "رشيدة" أن شقيقها طلب منها الانتحار إذا لم تتمكن من الهروب من "داعش"، وأضافت: "الرجل الذي اختارني، أبو غفران، أجبرني على الاستحمام و بينما كنت في الحمام حاولت أن أقتل نفسي بعد أن وجدت بعض السم في المنزل". وتابعت: "أخذته معي إلى الحمام وكنت أعرف أنه سام بسبب رائحته، ووزعته على بقية الفتيات، وخلطناه مع بعض الماء وشربناه، لا أحد منا توفي ولكننا جميعا شعرنا بالمرض". يأتي هذا بعد مرور أسابيع فقط من إطلاق سراح 216 من الأيزيديات وقالت المجموعة، إنهن تم تكديسهن على متن حافلة صغيرة وتم اقتيادهن إلى مراكز "البيشمركة"، ولم يتضح السبب الذي دفع المتطرفين للإفراج عن الأسيرات، حيث أطلقوا سابقا سراح 200 أخريات في ظروف غامضة. وأعلنت الأمم المتحدة الشهر الماضي أنّ أعضاء "داعش" قد ارتكبوا جرائم الإبادة الجماعية ضد الأقلية الأيزيدية.

"داعش" ارتكب 22534 انتهاكا وإبادة جماعية بالعراق

اتهم تقرير حقوقي عراقي تنظيم داعش الإرهابي بارتكاب خمسة ملايين انتهاكا لحقوق الإنسان أدت إلى سقوط أكثر من عشرين ألف ضحية، وتدمير مواقع أثرية خلال أقل من 5 شهور، فيما حض مسئول كردي الحكومة برصد وتوثيق تلك الجرائم التي ترقى إلى حد الإبادة الجماعية، خصوصًا ما تعرضت له الأقليات. وقال فاضل الغراوي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، في بيان: إن المفوضية اعدت تقريرًا عامًا كاملاً ستعلنه لاحقًا، تبين فيه أن عصابات داعش الإرهابية ارتكبت خمسة ملايين انتهاك لحقوق الإنسان في العراق، شملت حق الحياة وحقوق المرأة والطفل وذوي الاعاقة وحق التعليم والتراث ومجمل الحقوق الإنسانية الأخرى، حسب مانقلته الحياة اللندنية. وأضاف أن المفوضية ستقدم التقرير إلى مجلس النواب والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان بغية تجريم عصابات داعش الإرهابية، وأشار إلى أن هذه الانتهاكات تؤكد وحشية عصابات داعش ضد ابناء الشعب العراقي. وكشف أن الانتهاكات بلغت 22534 انتهاكًا لحق الحياة، بواقع 8047 شهيدًا و14487 جريحًا من المدنيين والعسكرين وهذا الاحصاء من أول يناير الماضي حتى الثامن والعشرين من مايو الجاري. وأكد أن المفوضية رصدت انتهاكات خطيرة تصل إلى مصاف الإبادة الجماعية بحق الحياة في العراق.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

Bi boneya Cejna Zimanê Kurdî... Bangek

● Merwan Berekat

Zimanê kurdî yek ji zimanên mirovahiyê yê kevnar û resen e. Di gelek serdemên dîrokî de, wî pir şaxên zanistê ji memikên xwe yên zimanî mêjandine, û di hin serdeman de jî, û nemaze dema imberatoriya Mîdî û berî wê jî, di ya Mîtanî de, ne tenê zimanê şaristaniyê bû, lê belê ew wek zimanekî cîhanî yê wan serdeman jî, dihate naskirin.Di pêvajoya dîroka xwe de, zimanê Kurdî rastî gelek firkên dijwar û hewildanên windabûn û tunekirinê hatiye, û nemaze di dîroka xwe ya nûjen de.

Ji ber ku dagîrkerên Kurdistanê berî her tiştekî din, dixwestin vî zimanî winda bikin, û Kurdan di nav netewên xwe de bihelînin. Lê hertim bi keda ronakbîr, rewşenbîr, zimanperwer û hişmendên Kurd, û ji aliyekî din ve jî, xaknîgariya Kurdistanê reseniya zimanê kurdî parastine, û berhemên payebilin wek destaneya Mem û Zînê ya Ehmedê Xanî, û berî wê jî, helbestên Elî Herîrî, Melayê Cezîrî, Feqê Teyran, Mileyê Batî û...HWD, bi wî hatin nûsandin. Di piştre, malbata Bedirxan jî, kedeke bê hempa di ber zimanê kurdî de kirin, û li ser serê wan Mîr Celadet Bedrxan bû. Di 15ê Gulana, sala 1932an de, M.C.Bedirxan kovara Hawarê bi zimanê Kurdî derxist, û yekem car bû, ku alfabê (abê) ya zimanê kurdî ya Latînî di wê de hat weşand. Ji ber wê jî, ji aliyê saziyên zinanê kurdî ve, roja 15ê Gulanê, ji her salekê, Roja Zimanê Kurdî (Cejna zimanê Kurdî). hate binavkirin Di vê rojê de, û li seranserî Kurdistanê û li hemû welatên ku Kurd lê dijîn, ji aliyê sazî û gel ve, aheng û şahî tên lidarxistin. Ango ev roj dibe roja çalakiyên zimanê Kurdî. Bi boneya ev roja pîroz, (Cejna Zimanê Kurdî) bang û daxweza ew e, ku saziyên zimanê Kurdî, zimanzan û ta tevgera siyasî ya kurdî bi şêwakî sazomanî li zimanê kurdî xwedî derkevin, û bi berpirsiyarî ji bo fêrkirin, parastin û pêşvebirina wî bixebitin. Zor pêwîst e, ku konfiransine zimanewanî û li ser asta Kurdistanê werin lidarxistin, û di wan de çare ji hin pirsgirêkên zimanê kurdî re werin danîn.Ziman jiyan e.... Ziman nasnameya gelan e..... Ziman ji bo Kurdan welatê netewî ye.Divê em bi zimanê xwe bixwînin, binivisînin û perwerde bibin... Divê şîn û şahiyên me bi Kurdî bin.. Hezkirin, jiyan, danûstandin û ta ken û girî jî, bi Kurdî xweş in.Belê her tişt bi Kurdî xweş e. Cejna Zimanê Kurdî li me, we, gelê Kurd û hemû gelên cîhanê pîroz be.

Firînaz ji banga Qazî ye

● Nizar Yosif

Serhildanên Rojhilatê kurdistanê nûşek taybet hene,ji ber ku rojbûna yekemîn partiyên kurdî(PDK) û yekemîn Komar li Mahabadê damerizîne,yekemîn Serok (Qazî Mihemed)bi fort û serbilindayî li pêşber gelê kurdistanê axifiye û soz daye û di ber wê soz û armancê de bi darve bîye.

Xwepêşandan ji pîroziyên van nirxan têne der, ew wateyên van xalanin.

Îroj li cîhanê her kurdek helwesta xwe ya aza dide nîşan,di meşan de zora bindestiyê pirotest dikin,li dij paşverotiya melayan û ne mirovaya wan û nepejirandina dagîrkirina kurdistanê tînin zimên.

Firînaz Xusrewî banga darvekirinê ye,hêrsa kelandina janên gele,hawara netewê ye ji nîrê sitemkariyê, berdewamiya jenandina giyanê Qazî Mihemed û hevalên wîne.

Serhildanên gel li rojholatê kurdistanê,hêrsên xwepêşandanan,bersiva sêpiyên darvekirinên meydana çarçirane û werîsê rojane li gerdenên ciwanên kurd têne badan û dev bi ken ji bû dozê diçin sucdeya şehîdbûnê.

Ew teqîna volkana kelandina birhên xwînê ye, ji gewdeyên aramkêşan têtе der,ev hewldan ya dîtina mifteyê ye, ji bû vekirina xelekên deriyê Komara Mehabadê.Bi vê helwestê, hêrsa mêrxasan,xwedanên bi axê ve girêdayî, dilên serokên xwe yên nemir Qazî Mihemed û Qasimlo û Şerefkendî,xwîna kurdayetî berdidinê û dijenînin.

Di hundirê her kurdekî netew xwaz de giyanê wan lêdidin,ji wan re di bêjin warê we ne xewle ye,ne xewlegehe.Ew xewna nîvişkan bûyî ji bîr nabe,em di xewnên xwe yên hişyar de, bi şabîn pê diramin û pê di pûnijin.

Firînaz Xusrewî bersiva hilgivaştin û zorlêdana li ser jinê û netewê ye, misogiriya parastina naûsê ye,wane ye ji hovîtî û gemara ruhdirêjan re,ne pejirandina pistûriyê ye.

Firînaz şîret û xîreta kurdîtiyê ye,rêdana hevgirtin û piştgirtinê ye, komkirin û gihandina dengên kurdistanxwazane,nîşan û sazimana mirovatiyê ye.

Wateya Firînaz ê dadeweriye,erkê kurdayetiyê ye,guhertin û rizgariye.

Em jî kurdistanîne gotina Qazî Mihemed dubare dikin: Kurdistan yeke nabe çar,,,,,:

Çîroka melle û kûçikê kesekî dolemend

● Kasî yûsiv

Di herêmeke ne gelkî dûr ji me ,mirovek hebû dolemendbû ,û gelekî hij xwe kirîbû;tûlekî wî hebû, pir jê hez dikir,rojekê ew seyê wî mir,rabû çû mala melle yê gundê xwe ,ka tarika xwe,û jêre got :seyda dema te xweşbê,seyda lê vegerand wey elykumusslam we rehmetullahî we berekatuhu,emir bike ezbenî,yê dolemend jêre got: é bi xwedê seyda kûçikekî minî pur ezîz û xoşewîst hebû

lê ji vê dinyayê barkir,û min soz dabû gava bimrê ezê bi wesîtiya wî bikim,û piştî wî ezîzî xatir xwest û çû ser oxira xwe,min wesîtiya wî xwend,têde danîbû divim ku mîna mirovan werim şûştin û kefenkirin û dûvre veşartin.

Dema melle ev peyv bihîst pir nefret bû û bi hişkî lê vegerand :yan ti dînî yanjî nezanî,nizanim çi bêjim te ,keko ev tûleye ,tûle nicise,û herame ez destê xwe bidim wî,here wî bibe pişta vî gelyê ha kelaşê wî bavêje wêderê heta kêzik û kurmik laşê wî bixwin,mane seye bavo,û her mûkî wî çil rojî me bêlimêj dike ger bighê laşê me Dema xwedyê se ev gotin bihîst ji mela, serê xwe hejand û liê mela vegerand :seyda lê te ne hişt ez wesîtiya wî bi dawî bikim,kûçikê min gelekî şehrezabû,ew di dawiya wesîtiya xwede dibêjê :yê ku min bişo û mi veşêrê nîv kîlo zêr beramberî vî karê wî divê bidim wî kesî.

mela ev gotin bihîst,û pêre pêre guhertin kete asta dengê wî,û jêre bi lez got:te got rehmetî navê wî çibû?

P.A.D.K.S

AŞTÎ

Rojnameyek Siyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 07 / 07- 06 - 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Meclîsa TEV-DEM'ê ya Cizîrê piştgiriya HDP'ê

Meclîsa TEV-DEM'ê ya Kantona Cizîrê ji bo hilbijartinên parlamenteriyê yên ku dê di 7'ê Hezîranê de li Tirkiyê û Bakûrê Kurdistanê bêne lidarxistin piştgirî da HDP'ê û got: "Bila gelê me 7'ê Hezîranê, bi rihê şoreşa Rojava xwedî li vîn û dîroka rûmeta xwe derkeve û dawî li zilmê bîne, înkarê pûç bike û ji banga Rêber Apo re bibe bersiv."

Meclîsa TEV-DEM'ê ya Kantona Cizîrê bi daxuyaniyekê piştgiriya xwe ji bo Partiya Demokratîk a Gelan (HDP) nîşan da. Daxuyanî îro li ber avahiya Sendîkaya Karkeran a li bajaroka Rimêlan a Girkê Legê, bi beşdarbûna hemû nûnerên partî û rêxistinên girêdayî meclîsê hate dayîn.

Li ser navê Meclîsa TEV-DEM'ê Hevserokê Meclîsa Herêma Dêrikê Yusif Hecî daxuyanî bi kurdî xwend. Di daxuyaniyê de ev tişt hatin gotin:

"Di demeke wiha dîrokî ku şewqa azadiyê li herçar hêlên welat bilintir bûye û pêşerojek ronî li benda me ye. Bilindkirina asta têkoşînê erka me hemûyan di her kelika jiyanê de ye. Rizgarkirina Kobanê û lehengiya ku li Tilhemîs, Tilberak û Tiltemir hate nîşandan û li çiyayê Kizvanan gihîşt asta herî jor, bû bûyera herî girîng a hezar salên derbasbûyî. Wê pêşeroja me li ser wî esasî diyar bibe. Gelê me yê li her çar parçeyên welat, piraniya pêkhateyên herêmê û mirovahiya pêşketî di vê berxwedan û qehremaniyê de cîh girtin. Bi wî awayî bû xaleke rûmetê ji hemû mirovahiyê û nirxek ji gelê Kurd re. Helwesta gelê Kurd ya Bakûrê Kurdistanê û piştgiriya madî û manewî ji şoreşa Rojava re, mînaka welatperwerî û mirovahiya hemdem e. Ev rihê Kemal Pir, Hakî Karer û hemû wan pakrewanan e ku di 40 salên borî de bi gotina Rêber Apo dîrok afirandin. Ev gel, gelê Egîd, Berîtan, Sakîne û Zilan e ku çil sale beyî ferq û cudahî azadî weke welat pejirandin, mirovahî weke rêbaz neqandin

38 hevalên Bakûr ku di operasyona Ş. Rûbar de gihîştin şehadetê jî, nûnerên heman rihê û heman xetê ne ku welatê me dikin yek. Gelê Kurd êdî riheke di çend bedenan de hebûneke di her hêlan de û hêviya azadiya herêmê û mirovahiyê ye. Ev di heman demê nîşan dide ku Şoreşa Rojava, şoreşa hemû Kurdistanê, hetta şoreşa mirovahiyê ye. Lewra xwedî derketina vê şoreşê, helwesteke layiqî gelê me ye ku bi serfirazî û şarezayî pêk tine û xwe jê nade paş. Tişta ku niha li pêşiya me ye jî, berdevamkirina heman helwest û seknê ye.

Hêvî û bendewariya hemû gelê me ji hemû parçeyên Kurdistan û bi taybet ji Rojava ew e ku em destkeftiyên xwe li Bakûre Kurdistanê ku bedelên giranbûha jê re hatine dayîn , bi rihê berxwedan û serkeftina şoreşa Rojava biparêzin. Îro em bi hilbijartinekê re rû bi rû ne ku dikarin destkeftiyên şoreşa Rojava jî tê de temam bikin. Gelê me yê Bakûrê Kurdistanê ku pêşengiya şoreşa Kurdistanê daye ser milê xwe, pêwîste di vê hilbijartinê de jî, rola xwe ya dîrokî bilîze û serkefitinê mîsoger bike. Derveyî serkeftinê tu bijarteyeke me nîn e.

Em weke Meclîsa Kantona Cizîre bi hemû pekhateyên xwe ve, ji gelê xwe dixwazin ku roja 7'ê Hezîranê, bi rihê şoreşa Rojava xwedî li vîn û dîroka rûmeta xwe derkeve, dengê xwe bide partiya xwe HDP'î, dawî li zilmê bîne, înkarê pûç bike û ji banga Rêber Apo re bibe bersiv. Bi vî awayî em 7'ê Hezîranê bikin cejna serkeftinê, biratiyê, aştî û wekheviyê. Îro ew roj e ku em ve serkeftinê mîsoger bikin.

partiya Aştîya dimoqrata kurd li Sûriyê

P.A.D.K.S

piştgiriya HDP'ê dike

HDP

HALKLARIN DEMOKRATİK PARTİSİ